# جولة الاه خيرة



دشنت ثورة اكتوبر عهدا جديدا في تاريخ البشريسة ، فهي اول دولسة اشتراكية في العالم ، استطاع العمال والفلاحون فيها ، لاول مرة فسي التاريخ ، أن يصلوا الى السلطة لينهوا المجتمع الاستغلالسي ويرسوا قواعد المجنمع الانسنراكي **.** 

وفي هذه النورة تم لاول مرة التلاحم بين النظرية والممارسة النوريسة واستناعت الطبقة العاملة بتحالفها مع الفلاحين والمنصوية تحت لسواء حزب لينين ان تبنى سلطة السونيات آ

أن الانار الهائلة لثورة اكتوبر لم تقتصر على الاتحاد السومياتي وحده ، اذ انها الهمت النسال العمالي في العالم اجمع ، باعطائها نموذجا حيسا للنطبيق الخلاق للماركسية اللينية ، وقد متح أنتصار ثورة اكتوبر الماقسا جديدة لحركة التحرر الوطني نفهي منذ اليوم الاول اعلنت تأييدها للشعوب المناصلة من اجل تقرير مصيرها ، واستقلالها ، وادى انتصارهسسا وصمودها الى خلق الظروف المؤاتية لاقامة وحماية المنظومة الاستراكية

أن أنهيار الامبر اطوريات الاستعمارية وظهور مرابة ٨٠ دولة مستقلة اسيا و الريقيا و قد سببا تغيرات هامة في بنية العالم السياسية وبد تلقب هذه الدول الدعم من جانب الاتحاد السومياتي منذ أن دشنت ثورة الكووير الهيار الليلام الاستعماري ، ويهود الإيثاث الأولي من هذا التعاون الذي أواخر العدرية الدولسنة الن أواخر المشرينات وأوالل الثلاثيات عندست شاطرت الدولسة السنونياتية المبينة البلدان الجاورة ستركيا وأبران والمعانستان سخبرتها التغلية و هديت لها يساعده بنادية رغد مواردها الصليلة حدا في ذلسبك التغليم ليبين قد السبار المهم ليبين قد السبار المهم ليبين قد السبار المهم ليبين قد السبار المهمة التعارب بين الدولة السولياتية وحركة التحرر في المعرف منذ الرباد المعارب بين الدولة السولياتية وحركة التحرر في المعرف منذ المهم المعارب المعارب المعارب المعارب المعارب المعارب المعارب المعارب المعارب المعاربة المعارب المعاربة المعاربة

لأ يمكن ؛ رؤية النهوض القومي في الضمينات بدون الساعدة الكلة والمعددة الكلة والمعددة الكلة المعددة الكلة الاستحال الدي المعدد السومياتي . خاصة خلال المعلق الاستحالية عام ١٩٥١ ؛ وهيث ادى الدعم المادي والمعلوي الذي المعلق المناسبة المعلود المعلود الدي المعلود المع المددد المددد المدارات وحيد ادى الدمر المدى والمسوي المسيح الافتراك الرابطية المحيد المسيح الافتراك الرابطية المحيد وقبل المدين والمسيح الدى سلكته الملاقة بالمن قوي العبر المدين والمدين المدين والمدين والم

واخر ماجاء به منظرو البرجوازية وعملاؤهم في كل مكان ما يسميني نظرية التقارب أو النلاقي ، والمي بجعل من الانحاد السومياني نظيريا ومماثلا للامبريالية الاميركية على جميع المستويات ونعتمد " نظريت المدينة المدينة

١ \_ العالم يقسم الى دول غنية ودول مقيرة ، وليس الى عالم رأسمالي وعالم اشعرائي وبذلك يتف الأمحاد السوفياسي ألى جانب أميركم وبالتالي نسقط اهميه النظريات ليحل محلها بقديس للعلم والتكنيك أ ٢ \_ اندماج العامل في العالم الراسمالي بالنظام الراسمالي أي أنبا

ان هذه « النظريات « بهدف الى نبرير وبمرير الاستغلال الراسمالين والاميرشي بشكل خاص .ومحاول عزل الطبقة الساملة والقوى الديمقرالية عن السدقائها في المعسسر الانسراكي ، وبمهاجمه الانحاد السوفيانسني نحاول الرجعية تنسيط عملها المخرب وتبرير عمالتها للغرب ، أن الهجوري

على الانحاد السوفياني يهدف الى نشوية تسوره نوره اختوبر الاستزاهم. الندليل على فشل النجرية الاشغراخية وضروره الحفاظ على النظامية

أن الفكر البرجوازي المازوم والفكر القومي المخلف يبحث باستمبراد عن اشكال جديده لمحاربة الشيوعية ، بعد أن أصبح عاجزا وخجلا عند

الدناع عن أمكاره ، لذلك نهو لا يألو جهدا في البحث عن صيغ جديد

وقد أولت الحكومة السوفيانية منذ قيامها اهنمامسا بحركة النحرد أن

الشرق ، واعلنت بطلان المعاهدات السرية الني قامت بين القيصستر

والتوى الاستعمارية الاخرى ، من اجل نهب الشرق وتحويله الى مزرفة المبريالية ، وضمن هذا الاطار كانت رساله لينين الى قاده حركه التجري

ان نشر الحكومة السومياتية ومضحها للمخططات الكولونيالية مطا

التناع عن وجه هذه القوى ، وأدى الى تنشيط حركة النصال في الوطئة

العربي ، ماندلمت في نشرين الناني ١٩١٨ انتفاضات جماهيرية تعولي في عام ١٩١٩ الى ثوره جماهيرية ، وكانت كلمة « سوميات » معرويية أنذاك بين صفوف المناسلين ، كما قامت في العراق انتفاضة وطنية لمن

عام ١٩٢٠ ، وحدثت انتفاضات أخرى في مناطق مختلفة في سوريا ١١١

١٩٢٢) في البحرين ١٩١٨ -- ١٩٢٠ وفي عدن ١٩٢٠ وفي ملسطين ١١٢٠

والسودان ١٩١٨ - ١٩٢١ وامند نطسال النسعب العربي الى تسمسيل

الريقيا ، حيث مرف صفحات مجيدة في جمهورية الريف التي هلسية

الجيش الاسباني عام ١٩٢١ ، وبقيت قائمة حتى ١٩٢٦ على الرغم بين

وهكذا من تاثيرات نورة اكتوبر أخذت شكلا مشخصا في الوطن العلام تجلى في الانتفاضات والحركات الوطلية ، ثم تصاعد تاثيرها الإيداوجية لياخذ فيكلا سياسيا ويرسى اسس الحركة الشيوعية العربية

تضاغر الجهود بين المستعمرين الفرنسيين والاسبان

لمحاربة الفكر العلمي والننظيمات السياسية ألتي ترفع رابته .

التلاقي » هذه على النتاط الابيه :

بيروت ١٨/١١/١٤/١١ - العدد ٦٩٦ - السنة ١٦ - الفن ٥٥ قدل



شهدت منطقة النبطية خلاا. الاستوع الفائت نشاطا انتخابيا واسعا بدأت تكتسب معسية مختلف المواقف والاستقطابات الزيد من الوضوح والتحديد .

فقد واصل المرشيع النقدمي عسادل الصياح جولاته على احباء النبطبة وقرى دائرتها شارحا المبادىءوالإهداف البي ينطلق منها في نرشيحه ، مؤكدا انه بخرض معركته امتدادا لنضالات القرى النقديبة البي رشيهنه والني بجيد بمواقفها مطالب الحركة الشعبية ونطلعانها . واصدر المرشيع التقدمي عادل الصباح بيانه الانتخابي الموجه الى ابناء الدائرة والذي جرى بوزيمه مكناعة في النبطية وسائر قرى القضاء. كما باشر المناح العديد من المراكسز الانتخابية وبدأت لجان بنظيم المعركة نشاطها وسط جو من الحمساس

ولم يكن النابيد النسعبي الواسع الذي لقيه وطفاه نرشيع عادل الصباح عن المقعد الشاغر في انتخابات النبطية، ظاهرة مفاجئة الا بالنسبة لاولئك الذبن اتطلقوا في الاصل من حسابات خاطئة لم نستطع ان نرى بوضوح وزن التبار الذي باسمسه تخسوض عادل الصباح معركسة الانتخابسات . اما الجماهير النى نمنح نابيدها اليسوم لعادل الصباح وألنى نستعد لترجمة هذا التابيد ألى اصوات كثيفة سوف تعمر بها المشاديق يوم الاقتراع ، فقد كانت تدرك منذ البدابة حقيقة مسا يهظه عادل الصباح والمعاني النسي ترمز اليها معركنه .

غمادل الصباح هو اولا مرشح العركة الفعلية مع الاقطاع السياسي في منطقة النبطية وعلى امتداد الجلوب

والديمقراطية لجماهم الجنوب وسائر

الحركة النسعبية الحقيقي لائه مرنسح القوى الني وقفت ونقف دائما في طليعة المعارك البسى خاضيها وتخوضها بحظى بنابيد عبد اللطيف الزين وبعض جماهبر الجنوب ، من صندا الى اقاصى الاوساط السياسية النفلدية الاخرى!! جبسل عامسل ، في سبسسل الخبز والديمهراطية والتحرر من عسيف الحملات الصفحية والإعلامية الافطاع السياسي والصمسود في وحه التقليدية الني تحاول من خُلال زرع البلبلة وااشكوك حسول

ومن أجل ذلك كله سنح الجماهر بأبيدها لعادل الصباح وبرى في معركبه الانتخابية امتدادا واستمرارا لكسل معاركها الوطنية والمطلبية .

وأمام هذا البابيد السعبى المعاظم لرشح الفوى النقدمية كان طبيعيا ان نبوالي محاولات مختلف القوىالسياسية الاقطاعية والنفليدية لزرع البليلة في صنوف الجماهم الني مقبل النوم على معركة عادل الصباح ، وللشكيك بمدى جدىة وجدوى هذه المعركة

وقد انخذت هسذه المحاولات شبكل درويج اخبار مختلفة بسنهدف بشويسه الصباح من خلال اطلاق سلسلة مزاعم لا شهض على اي اسماس . وبلغت حملة النشوبه هذه ذروتها في الخبر الذي نشرته صحيفة « النهار » بتاريخ ١٥١-١١-١٩٧١ حول انتخابات النبطية والذي يبدو ان بعض المسادر قد

دسته على الجريدة . فقد زعمت المصادر المذكورة ان الشيوعيين يعتبسرون نسزول مرشيح تقدمي في المعركة بمثابة خدمة ارشح

عكائب الجارة والتعزيز

حقيقة موقف الشيوعيين هذا وقد وحه الرفيقــان محسن ابراهيم وكريم مسروة التوضيع النالسي الى جريدة الاقطاع الاسعدي وانهم بدعون السي ، النهار ، حول الخبر السدى تاييد المرشح التقليدي الذي يغوض نشرته في عدد ١٥ ــ ١١ ــ٧٤

الانتخابات ضد مرشح الاسعد!! كما عمدت علك المصادر في رواسها الخاطئة عن اجماع عقد في منزل الاسماد كمال جنبلاط الى طمس كل مساله برسيع عادل الصباح مصورة الامر على نحو ديدو معه وكان كل ما ديم السدوعسن

لكن القوى السياسيـــــة

ترشيح عادل الصباح ، بدأت

تصطدم ـ وسوف تصطـدم

اكثر فأكثر ــ بالحقيقة القاطعة

وهي ان عادل الصبــاح ماض

في ألمعركة حتى النهاية ، وان

الشيوعيين مصممونعلي ابراز

الوجه التقدمي لهذه الانتخابات

من خلال ترشيحه، وانهم يرون

في ذلك النحاح الحقيقي فيسي

مواحهة الاقطاع الاسعدى

فألعركة ضدالاقطاع السياسي

لا تكون فعلية الا آذا اكتسبت

مضمونها التقدمي الشعبي ٠٠

أما الدين بحاولون تقزيم هذه

المعركة وتحويلها الي عملية

اهلال وجه تقلیدی مکان وجه

تقليدي آخر فسوف يجدون كل

الابواب موصدة امامهم هسذه

🗅 في لبنان

. الاشتراك السنوي

للومسات والنوال

ف للطلاب و الممال

و برود البرية بالمساور المراكز الرياد المراكز المراكز الرياد المراكز المراكز المراكز المراكز المراكز المراكز المراكز المراكز

ن في العارج "

بسرب جريديكم في عددها المسسادر نهار الجمعه ١٥-١١-١٩٧١ ، حبرا حول الاسحابات العرعية في التنطية، دود أن دُوضيح بصدده الحقائق البالية: ١ ـ ان الإهمام المسار السله في الحر والذي العامد في منزل الاسماذ كمال جسلاط ، مساء الاربعاء ١٢ ــ ١١-١٧١ ، يم ياء لطلب البعد عدد اللطائف الرين ، الذي يمني على الإسماذ جبيلاط أن يدعى ممثلين عي الحزب السدوعسى ومنظمه العمسل النطابة . حضر الإدبمام البيادة : كمال جنبلاط ، عند اللطنف الزين ، گردم مروه ، محسن ابراهیم ، علی العبد . ولم محضره اي ممثل عسن البعث العرامي ، حلاما ١١ ورد مي

٢ - اما بالنسبة ادنسوع الاجتماع، مسلا محسبة اطلافسا لمسا ورد مسي الخبر مسن أن المجمعسين بداواء الحاضرين من الاحزاب التقبة ا « مسطة جـدوى استمرار برستم السدد ووسى شميب الذي ينتمي الي البعب ... الخ » فهــده السالة لم ما ورد في خبر الجريدة عن النا سارح ولم نجر نماشها اصلا . اندى اللذان سازعان البسار أو الأ السبد عبد اللطبف الزبن وجهة نظره بعيد عن الحفيفة بملها ، الله في ضرورة نابيد المرشيح الدكيور رميق لن نبعاون في مطلق الاهوال ٢٠٠٠ شاهين . وبالمقابل شرح مهنلو الحزب مرسيح بفلدي ، ونصن مأتها الشدوعي ومنظمسة العمسل الشيوعى المعركة الاسخاسة بمضمونها أهر موقفهم من جديد مؤكديسين رفضهم وبالمرشيح الذي سوفر أسامه القاطسع لناسسد الدكنور شاهين ، خوض معركة فعلسة ضد الأ واصرارهم عبلى المضيق معركتهم السماسي حتى النهاية " . الانتخابية ضيد الاقطباع السياسي بيروت في ١٥-١١-١٧١١ بمضمونها النقدمي الشعبى الملك

بجسده مرشحهم الاسناد عادل صباحه

ومعلنين في الوقت نفسه استعدادهــم

J.J ".

الاشتراكات

الاشتراك يدغع مقدما بشبلةال هوالا

ممرعية ان يريدية واسم محلة

مملهد استمار المهلة

الدولار الاميركي

. ألعرنك العربسي

ب الدق الالثاني ب الجنية الاستراكان

والمظية :

ظجانب هنئة معرس جريده «النهار» السمينة وفادر على استطابا الاحماعي من جانب الاهزادار

والتقدمية ، وعسلي تونسم لا مرحدد كل القوى المناهضة الا السماسي في هذه المعركة . ٢ ــ وعنــد البصث بلنر والمراصمات المطلوب توفرها إيب الاجماع النبعبي ، كان اللهاء في عــذا الصدد بــين السلاا جنبلاط والحزب النقدمي الأخزار وسن مميلي الحزب الشيوعيء العمل السنوعي . وانفع ناا الاطراف النلاسة تنطلق بالنط النسوعي للبداول في موضوع النخابات موقف موحد .

وعد طرح الاستاذ كبال بباا ولندنا و ذلك وسع ووثل الام السنوعي ومنظمة العبل الثبوار اسم السيد هاني قحص كوجه نه محطى ماحيرام ويقدير مطاف أأو الوطنيه والديمةراطية ، وكبرتم، ان داوهر حوله الاجماع الطرا

محسن أبراد

ىقىلە: نايف حواتمة الأمين العام للجئة المركزية للجبهسة

- فلسطين في الأمر ما لمتحدة عنوان سبارز لمجرى حركة المسراع المتسارية في سلادنا والعكالم

- بدأت المنورة رحلة العد الساربيخ المكاعد وبدأت الغزوة الصهيونية رجلة العد العكسى

- البندقية المسلّحة بالسياسة الثوريَّة العسلمية ضمائة انجسَان المهدّ العطنية المرحسلية

غُزو صهر العالم الى ان سقت طريق ﴿ قَصْيِسَهُ فلسطين السيقلة ١١ الى هيئة الأمم المنحدة •

ان طرح قضية فلسطين المستقلة على الامسم المحده هو تنوبج لحركة الصراع السياسي على النطاقات العربية والدولية بسسن نورة شعسب فاسطين من جهه والفزو الصهيوني والالحساق الرجعي العربي لطمس الوجود القلسطينسسي السنقل من جهسة اخرى ، وبفضل البندةيسية والسياسة الثورية العلمية في هذه المرهلة اطلت عدالة القضية الفلسطينية على العالم ودخلست

قرن کامل •

بدوله مسطيبية دبهوراطية واحدة نفرس رايانها على كل الوطن الفلسطيني من النهر الى البحر ،

خط الوجود الوطني الستقل

بعد ربع قرن من شطب ((قضية فلسطين)) من

جدول اعمال الامم المنحسدة ، عسسادت الثورة

الفلسطينية محفرت الطريق الى الامم المحددة

من الباب الواسع ، وفرضت من حديد على العالم

وهبئة الامم دخول فلسطين الى الناريخ بعد ان

طواها النسيان بفعل غياب الحركة البوريسة

منذ عسام ١٩٥٠ سم شطيب بند ١١ قضيسة

فلسطين ١١ من جدول اعمال دورات الامم المحدة

لبحل محله بند ( اللاحنين ويقارير وكالسة الغوث

الدولية ١١٠ ومنذ حزيران (بونيو) ٦٧ انطوت قضية

فلسطين بحب بند ١١ قضية الشرى الاوسط ١١٠ ولم

ىكن كل هذا بالصدعة على كان سويجا للحالسية

الواقعية الحارية ... بيودجا لعمليه بمزيـــو

واقسام فلسطن بسين الكسسان الصهيونسي

والالحاقات الرجعبة العربية وما سبح عن هذا من

تفتت واضمحلال الحركة النورية الوطنبة السيقلة

عام ٧٤ عادت فلسطين الى الناريخ الدولسي

من بابه العريض بعد ان عسادت حركسة الثورة

الفلسطينية الستقلة الى التاريخ الفلسطينسي والعربي، لتعبر بحروف من دم ونار، عن استنداف

شعب فلسطن قوانن الصراع بعد فشل قانون

انتظار دور الوصاية العربية عليه او الساسسة

العربية عَنْ دوره الوطني السنقــل في حفر درب التحرير واستعادة الشخصية الفلسطينية المسقلة،

مفاتيح الاستقلال الوطني والدولة الوطنبةوالحل

الديهة راطي الجذري الشاهل على المدى الموسط

والوطنية الفلسطينية المستقلة .

في عام ١٩٧٤ ، وبعد عشرة اعوام من الثورة المسلحة الفلسطينية ، وعام واحد علسسى حرب تشرين الوطنية العربيسة ، تمكنست الثورة الفلسطينية من اخذ طريقها الى حركة الداريــخ الصاعدة بخط الوحود الوطني المستقسل ، ليس فقط بعد أعوام مريرة من الصراع سالت فيهسسا انهار الدماء على الأرض المطلبة لتروي سراب الوطن وتنمو عليه ازهار الثورة ، وسالت علسى

# الديم فتراطية لتحرير فلينطين

فلسطائ تجل التالخ التابع المالكان التقديدة في المالكان ال

الاراضي العربية لحمانة النورة من التصفيسية للقودة بالباريخ الى الوراء وتكريس نبائج نكبه ١٨ من جديد بسطب الوجود الوطنى المسطل الارض السعب الطبيطيني ٠٠٠ أن أعوام السيراع علمت القوى التورية والوطنية الشريقة في التورة الكبر من الدروس لعبور حركة الناريخ السمى الامام ، عدد غسلت الهسسار الدماء الكثير مسن الامراض الفكرية والسياسيسة في صفوف النورة والسعب بدءا من أمراض العدام الرؤى والوفوع فغ سبكات خداع الرجعية الاردنية والعربسة ألدمرة وأنبهاء بامراض طفوليسمه ١١ بسارية ١١ ضارة . ويعد هذا بمكنت القوى الطلبعبه هسى النورة من تسليح البندةيسة بالخسط السياسي النوري العلمي في هذه المرحلة قبيل وبعد حسرب سنرس ٧٢ بحديدا فاخذت النورة زمام المسادرة في حسم الصراع مع الوصابات العربية فكأنست اسسارات مم الجزائر ولاهور وعدم الانحياز واخبرا الرباط ، وبدأت الوقت بدأت النورة في

عالم اخر جديد

الامم المتحدة الموصدة الأبواب على امتداد ربسع

بالبندقية تم حفر طريق الموده السي الوجود الوطنى المسطيني المستقل على ارض فلسطين وعلى النطاق المربسسي ، وبالبندقيسسة والخط السياسي الثوري العلمي الذي يستوعب حركسه وةوانين المراع الاقليمي والتولسي في هسسده الحربة ضفحه ال

ان الامم المتحدة عام ٧٤ ليست هي بالناكبيد

هيئة الامم عام ٧} كمأ بحلو لاصحاب المقارنية

الحامدة الذبيسين لا يعامون بقوانسسين السراع

الباريخية الحارية في هذا العالم ، ومن هنسسا

بالضبط اهمية غزو فضية فلسطين العادل للامم

البحدة ، فعام ١٧ كانب هيئه الامم مسكله مين

( ٥٥ ) دولة والهدينة فيها للدول الإمبرياليسة ،

بىنما كان مدران الفوى في غسير صالسح البلدان

الاستراكية الذي خرجت مسن الحرب العالمسسة

النائية منحنه الجراح وفي غير صالح الدول النامية

المسقله ، وهكذا تم امرار قرار التقسيم سويجا

للمرحلة الني وصل لهسا الصراع مسسم الغزو

السينوني الاستعماري للوطسن العلسطسيي ،

ولان منزان الفوى كان في صالسسح الصهونسية والامبردالية وكانت الانظمة الرجعية الاقطاعسية

أأمريبة بسلع بظلامها البلاد العربية فقد بمكن هذا

الدااوت غير المقدس من اكمال الوجه الاهر لدرار

التقسيم بنتدف الوهود الوطني الفلسطينسسي

المستقل كلدا والحاق الفسم الأخر من الوطـــن

الفلسطيني باأبلاد العربية المجاوره وفق حطسة

مرسومة سافاً وقبل قرار النفسيم . ان عالم ۱۹۷۶ هو عالم اخر الى حد كبسسر

فميزان الفوى داخل الامم المحدة أصبح وخيلا

ويشكل بارز لصالح حركات النحرر أأوطسسي

والبلدان الأشيراكية وعدم الانحياز بينما باسب

الإمبردالية والكبانات العنصرسة ( اسرائسل ،

جنوب افريقيا ، رودبسيا ) محاصرة تفريبا ، ومن

هذا أاياب عيريت فضيه فلسطن مستفله عسسن

غم ها ألى الأمم المحدة باكندا لحركة مسسران

القُوى الأقليمي والعالمسسى ، وفي ذات الومست بالذبيط رفضت الجمعية العامسة أورأق مندوب جنوب افريقيا ورهضت مساركته باعمال الدورة

بالبندقية تم حفر طريق المسودة

الحالبة للامم المحدة .

المرحلة ، تم حفر طريق العودة السي ضمسير العالم وحركة التاريخ الصاعدة فصالح الشعوب المناضلة لأنتزاع التحرر والاستقلال وآلتقدم فهذا هو المدلول العلمي والعملي من دخول فلسطين المثورة حلبة الامم المتحدة الحسد ميادين الصراع العالمية معالعدو الصهيوني الامبريالي والتطاولات الالحاقية الرجعية واليمينية العربية ، ومن هنا نفهم ماذا تريد من الامم المتحدة ، وما دور السلاح الذي سيصدر عنها بصدد القضية الفلسطينية ؟.

انه سلاح سياسي جديد اقليمي وعالمي فسي يد الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربيــــة والقوى الصديقة العالمية وفي مقدمتها البلدان الاشتراكية المواصلية الصراع لدحر الفزو الصهيوني ولانتزاع الحقوق القومية لشسسب فلسطين على المدى القريب والتاريخي ( المتوسط والطويل النفس) • ونحن ندرك جيدا ويعيدا عن اية نزعات مثالية ان قيمة قرار الامم المتحسدة الجديد هو بمقدار ما سيكون بيد شعب فاسطن والعرب من القوة المسلحة والسياسة المادسية

وخاصة النفط وراس المال ، لمتابعة الصراع النساق والطويل النفس لدحر الاحتلال الصهيوني وانتزاع حقوق شعب فلسطين المرحلية بالاستقلال والدولة الوطنية على الاراضي التي يتم تحريرها كخطوات على طريق الحل الديمقراطي الجذري والشامل لوحدة الوطن الفلسطيني في مراحسل الصراع اللاحقة .

## القرار المطلسوب

أن قرار الامم المتحدة المطلوب هو بالتاكيسيد تجاوز لفرآر ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن عام ١٧ وفي ظروف هزيمة العرب ، فقرار ٢٤٢ يبنكر لحقوق نسعب فاسطين الوطنية ويقفز عنها عسن سبق اصرار لامرار حلول ۱۹۶۸ الاسسلامية والصفويه على شعب فلسطين كما تحــاول الامبريالية والصهيونية ، وقرار الامم المتحسدة المطاوب هو بالتاكيد خاص بحق شعب فلسطسين

المسترك لانجاز الحقوق الوطنية

الفلسطينية والعربية الرحلية

الترجمة الملموسة لقسرارات

الرباط كفيلسة باحبساط خطسط

كيسنجر ــ رابين ــ حسين ٠

ت بكفاح الثورة الفلسطينيسة

تحققت مهة الجزائر ومسنة

الرباط وطرح قضية غلسطين

مستقلة على الأمم المتعدة -.

المكوبة الوطنية البلسطينية

الوقالة يجب ان تكون هكوسة

المناكر واصبحت مدورة

مباشرة والجزائر ستعزيديها

فور اعلانها أأ

الديموفراطية مع الرئيس بومدين

« الرفيق نايف حواتمه » بزيارة الجزائر لاجراء

مهاهثات الخوية وتضامنية مع الاخ الرئيسس

هواري بومدين وقد شم الوفد الرفيق ممدوح

عضو المكتب السياسي وقائد القوات اللوزيسة

السلمة للعبهة والرفيق د. زيد علوي سكرتير

وقد اجرى الوقد الباهنات مع الأخ الرئيس

بوردين على امتداد جولتن طويلتين على قاعدة

النضاين الكفاحي الشيرك بين الثورة الجزائرية

والثورة الفلسطينية ، وأتضيع أن الانفاق كسان

تاما وهارا حول كل القضايا الفلسطينيسة

والمرينة في الرحلة الراهنة وهول المالقيات

العربية .. الدواية وفي مقدمتها العلاقات مسح

البلدان الاشتراكية وبلدان عدم الالمساسال

والريشا . وكانت القضايا الإساسية التالسة

عِلَىٰ وَأَسْ السَّالِعِ المُشْتَرِكَةِ الني ثم النَّوميسل

ا ... بسالت الفرط الفستيند فق سارم وقوه لابتراج المرق الوختية الديث السابي

اللجئة الركزية مسؤول الملاقات الدولية .

والميتاق وقرارات الامم المحدة .

ان الذورة المسلحة بسياسة تورية شجاعية

## التطور الكبير

حقا لقد لمنا في زيارتنسسا الاخيرة للاتحساد السوفياتي الصديق ( )ـــ٩ نوفمبر ٧١ ) مــدي التطور الضخم في موقف الاتحاد السوفياني نجاه

بالعودة وتعرير المصير والاستقلال الوطني محسدا ببناء ألدولة الوطنية الفلسطيندة المسقلة . والقرار المطلوب هو بالتاكيد قرار لا يقف عنهد **حطوط ٦٧ فهذه خطوط لا سنكر فقسط للحسسق** الناريخي الفلسطيني بل سنكر ايضا للشرعبيسة الدولية ممثلة بميتاق وقرارات الامم المحسدة ومن هنا اهميه احترام القرار الموقسع للحسسق هكذا نصعد الثورة وقضية شعب فلسطيين

العادلة سلم التاريخ من مواقع البندقية المسيسة بالسياسة الثورية العلمية المسنوعية لحركية الصراع وقواها في النطاقين الاقليمي والدولي في هذه الرحلة ، وستبقى النورة بصعد سلم الباريخ طالما بقبت مسنوعبه قوانين الصراع في عل مرحلة والا سشكس من جديد اللدفع الى الوراء كميا وقع لتورات تسعينا وفي مقدمتها بورة ٢٦ سيسم

وعلمية نفعل فعلها الواسع ليس فقط في صفوف نسعبها بل في المجالات العربية والعالمية ، ومن هنا كان النهوض والالتفاف الجماهيري العارم لشيفينا الفاسطيني حول برنامج السلطة الوطنية الذي اقره المجلس الوطنسي وبسسادرت الجبهة الديمقراطية الى طرحه عشبة وانناء وبعد حرب تشرين الوطنية ، ومن هنـــا ايضا كأن حسـم الصراع بين منظمة النحربر واصحاب الالحساق والضم للأرض والشعب الفلسطيني في البلسدان العربية وخاصة مع النظام الاردني الرجفيي ، ومن هنا أيضا كان النجاوب العالمي الواسع مـع البرنامج السياسي المرحلي للنورة الفلسطينية المعانلة .

# في موقف الاتحاد السوفياتي

هضمه مسعبنا وعدالمها علىالمدى القريب والهر والبعدد بمعل البندقية المسلحة بساسة علميه ، وق المرحله الراهنة حق شعبال والاستقلال وبناء دوليه الوطنية السنانا برر الموقف السوفياني مع الدولة السلةر الأولى في خطاب غرومبكو في قاعة الكوارز الاحتفالات بعيد نورة اكتوبر الاشتراكية ألا السابع والخمسين ( ٦ نوفمبر \_ تشرين لا ٧١) • وفي ناكبد الانجاد السوفياني على الر

الباريخية لأنتزاع الحقوق الفلسطينية في المرابخية المراب والوطن القلسطيني . ولسنا فازمارتنا الجزائر زعيمة والبرأة الانحباز والدولة العربية الديمقراطية كمهز البرنامج السياسي الرحلي للثورة عظيالا النطاق العربي حبُّ نسلحت به الثورة والم العربية الوطنية لحسم الصراع مع دَعَاداً الله والحلول الامركيه ولصالح الآهدآف الوليب العربية في هذه المرحلة ، وكذلك عليس أنا

الدولى بفزو ضمر العالم وهيئة الامم . الأن وبعد صراع دموي مرير ١٠ ألان إ استخلاص الدروس السياسية العالبة اللا خلال مسيرة النورة ٠٠٠ الان وبعد تسليد البندقبة بخط سباسي نوري علمي مسوعيف الصرأع الاقليمي والدُّولي في هذه الرحلة .. بعد تل هذا دخات فلسطين من جديدال الماريخ وبدات رحلة العد الناريخي النمان منريقها الشماق والطويل نحو الظفر والانما وبدات بذات الوقت رحلة العد التاريخي الك الفزوة المسهبوذية ليلادنا .

انه حقا منطق الباريخ فمسن استطساع بسدوعب حركه الماريخ في اية مرحلة من الله كان معه ومن لم يستملم خذله التاريخ ، ها، وقع لنا والغزوه الصهبونية في مرحلة هبا-الكولوبيالية والامبريالية على العالم ، وهذا ب رقع الان في خلل سياسة يورية صائبة ألما أسرا حركه الناريخ الساعدة معنا والا فاتنا قط

البورة واسترداد الوطن مرة ثانية • الداريخ بعف الان على قدميه في منطقناة بدات دوله المدو رحلة البراجع التاريغياة المكسى ٥٠ وبدانا نحن وامتنا العربية ركب العد الساعد مع الناريخ والمهم أن تواصل ال بالبندقية والسباسة النوربة العلمية هنى الف

٣ -- أن الثورة الجزائرية نيا

حق منظمة التحرير في تشكيا الأ

نضال وطنية فلسطينية تنبل

منظمة التحرير لتلتزم ببرنابه

المرحلي والطويل الاسد راك

الحكومة الوطنية المؤقتة مساوات

عن القضية الفلسطينية في ك

المحالات المزبية واللولية لاراا من احد ، وسلالدر العزالا

الرتييسن هوارى بومدين يستقبل الرفيعه جواتمة والرفيعهمدوح

وفي مقدمتها حقه في المودة والاستقلال الوطنسي

وبناء دولته الوطنية المستقلة على جميع الاراضى

الفلسطينية التي يلم تعريرها من الاحتسسلال

الصهيوني كخطوة كبرى على طريق المسل

الديمقراطي المدري للقضية الفلسطينية بتحرير

كامل النزاب الوطلي في ظل الدولة الديبقراطية

" ٢ أسم العمل المنواصل التفيد قرارات قيسة

الجزائر وقمة الزياط لدهر الخلول الاميرعية

المُتمان الاستعاب الشامل من الإراضين المقالة

ومقوق فيعب عاسطين كما حديثها فسنزاز إعا

المطلب الوطنى الفاسطيس في دورته اللات عاد

مفرة ( يونو ٧٠ ) وقرارات فيني الظرائسير

بحبد نجيب الجمال

ق المجلس النسمي الأعلى بحضور مطلبن عن الانجاد العمالى العام ونقابة الصحامه وعسدد كبر بن الزارعين . ونم في هذا الزبور محدمه خطة العمل . هذه الخطة ننضبن اقامــــه اربعه مهرجامات في الجنوب ، كان اولهسسا مهرجان بنت جبيل وبلاها مهرجان مسسور وسطيها مهرجان في النيطية ومهرجان في مرجميون في ١٧ و ٢٦ منسرين الناس . ويستايع اللحسب الناسيسية بصعيد حركتها المطلبة هشها سنغوم بيظاهره ل سررت بالانمان بنع الجركة العمالية والطالبية والاهزاب والمري المدوية والوطيية في الشبهر المذبل كما ان الدملة مضيون كذلبستك اعلان الاضراب العام في الجبرب الذي سيلها منه الزارعون الى احذلال مستودعات الربعي وفطع الطرفات ومنابعه التصعيد الى ان سيم بجمن الطالب .

مرجمتون حاصينا ، دون نخمين ، اي علسسي

اساس العام الماسي ، بحجسسه الاعتدادات

الاسرائيلية والمحاهنلة على ارواح الخيسسراه

اعطاء المزارعين زياده المسرء لي المانسة

المي امرها مجلس الوزراء ومجلس النسسواب

ق دوسم ۱۹۷۲ ، وها نص على ايواب مسلمم

موسم ١٩٧١ ، وما بزال الاموال في الخزينه .

البرخيس للجنه الباسسية بن ميل وزاره

العمل والسؤون الإجتماعية ، على انهــــــــــــا

اا المنل النسرعي الوهند لمزارعي النبغ مسي

الجنوب " . اما اللجان الاحرى ، طد اصبحت

ء الب بهائنا بمصدر الربجي وجعلها سركست

وطيبة نابعه للقطاع المام واستراك المرارعسين

والعمال في مجلس ادارتها واقامه مصامست

نصعيد النضال المطلبي

هذا عن الطالب ، ماذا عن المعركسيات

.. ان العام الحالى سبكون عام بحقيسسى

مطالب الرارعين ، وذلك اعتمادا على مضسال

الزارعين ووحدتهم ، فيقد اثل بن سنة رهسع المزارعون عشرات العرائض من ٩٠ قريست

هويبة ، نحيل بيس الطالب التي ذكرتهما ، كها قاموا بمسدره الى مجلس الورراء ومجلس

النواب ووزاره المهل . وبرغم الرعد السدي فطعه المسؤولون ، با زالت المطالب معلشمة

بيد انها بابت الان مطروهه بحدة والحاح اكثر .

كها عقدت اللجفة الناسسية مؤنمرا صحافيا

ق " هانة عديم النمع " .

للصنبع البيغ في اماكن اساحه ،

﴿ إِذْ إِنْ الْمِرَارِعِينِ لِا أَرُواحِ لَهُمَ ﴾ !

### لحنة المزارعين ولحان الاعطاع و حول نعاور االتنه الماسيسة والحركة التقابية الهزارعين

.. لقد كايب الدياسة الزارعين في السيطية لادنا له بدلول أدجابي على داديد الزارعسين ق الجنوب ، دن اينت ازل دُراه اسطىسىم مزارعي النبغ في الجنوب ( اللجنة الناسيسية ) بشكل ديمدراطي و ودم النجابة اعضائها مسي الغاء بصدف ما سمى بالديغ عديم النعع ،

حوار سَع رئيس اللجنة الناسيسية لنفاية منارعي النبغ في المجنوب

اسراك اللجند النادسينة مع ومؤولسيني الربجي ق نقمين الوسم ، ودسم سعره عند الاستلام ، أذ أن ما تحدث قبلا هر أن التحمين مجرى انسالح كيار الرارعي والسماسره بزياده . . ٢ في المالة ، سبب ما شو عمروف من بواديو هؤلاء مع سياسره وهنزاء الربجي .

شمول الزارعين في المخان الصعبسي والإجتماعي ، اذ ان مزارعي المبغ مع اطمالهم

لان هدا النوع غير موجود في الوامع .

عام تحقيق مطالب الزارعين .

كالسماد والنايلون وكلقه الحرائه وكلفسسة الإنتاج ، أذ أن هذه المواد ارتفعت اسعارهما

ان الطالب ليست بالامر السنجد ، فهسس موجودة منذ أن وجدت شركة الربحي ، الا أن هذه المطالب نبلورت في الفيرة الالحبرة وخاصه

حدثان مسابعان ٠٠ ومنصلان معنى ورمزا ٠ جاءا في اعقاب

الحوار الذي اجريناه سع رئيس اللحنة الناسسية انفاسي

مزارعي البيغ . للوهلة الاولى - قد يبدو أن لا علاقة لاحدهما بالاخر بيد أن

النظرة المنقحصة تصل بنا آلي نبيجة مؤداها أن الحدنين مرغم

اختلافهها ، بعبران معلا عن حقيقة واحده ، . وبعضان وأنعا

الحدث الاول خان العفاد مبرجان مزارعي السع في سور ٠

الذي ابى في سياق الحلة المللبية التي تنابعها حرسسه

المزارعين النقابية من اجل انبزاع المطالب الحقه لكادحـــى

الحدث الماني ، والذي لم يفصله عن الاول سوى بـــوم

واحد ، نان العدوان الاسرائيلي على الجنوب - وما ادى البه

من احرافي حقول البيغ وغير السع . وستوط المزيدد مسن

الشهداء . . من اوليك المزارعين الذين شارك بعضهم فــى

في المهرجان . كانت الاصوات النقدميه ، نعصاعد مطالسه بالاغتراف بالحد الادنى من مطالب المزارعين المعيني ....

وبحمايتهم خلال جبلهم العرق والجهد بسربة الارض - من عريده المعدو الاسرائيلي . وانتهاكه لابسط معاني الكرامة الوطنيه .

وفي الاعتداء الذي حصدت ميه الفانتوم ارواح المزارعسين

ومزروعاتهم سعا . . جاء الرد الصهيوني ليؤكد للمرد الالف التواطؤ البشع . . والنامر المشنرك ، ليس على قود عمل

المزارعين والطبقات الكادحة مصب . . بل على أرواحهـ

ومع ذلك . . وبرغم كل شيء . . مان العام ١٩٧٥ سيكون

ومع ذلك . . وبرغم اي شيء - مان الحملة المطلبيــــــة

. . وننابع الحوار الذي قطعنه الاعتداءات الاسرائيلية .

الوطنية لمزارعي النبغ ، ستستمر ، نهذا على اي حال هو

: Y .1 زيادة اسعار النبغ ٢٠ في المائه ، منسسا مع ارتفاع تكاليف الميلسه والمواد الزراعيسسة الكثر من ١١١٠ في المالة عدهذا في الوقت السدى

في اعقاب المؤمر الذي انتخبت فيه اللجنمسة الناسيسبة . ومكن ايجاز هذه المطالب بمسسا

> الاعتراف فورا بالحكومة الواس انطلاقا من الترابها المالي المعتقد على الصفة الله

. . نسب اللحنة الباسسية از أرعسي

حافظ فيه التبغ على اسماره الشابقة .

وسمائهم معملون ١١ نسهرا في السقة .

أعاده النظر في دوزيع الرحص وذلك بجمسل الحد الادنى دكل رحصه ت دويمات والخسسد الإنسى ، ٢ دونها ، لان ٨٠ في المائه مرور ارعي المعة الجنيدين في الجنوب بملكون من دوام الي خيس دونمات و عنها بملك كبار الرازعسسين وسياسره الربجي وبعس النسواب والوزراء والهيئاتُ الدسه بنات الدونهات .

البعلام كامل المصول للعام الحالي ، اذ ال يتبركه الربحي الزعزب الراسلها عدا العام ماسملام الانفاج من القصية بسور و بنته جبيل و



مؤتمر المدوبين في صيدا في ١٥ نيسان ١٩٧٢ . وفيما يتعلق باللجنة نفسها ، فقد ولسسدت هذه اللجنة في ظروف شاقة نتمثل في القيسوة الضاغطة التى يمثلها الاقطاع السياسي فسي الجنوب ، والخلافات العائلية ، هذا بالإضافة الى وجود لجان تاسيسية في كل قضاء بدعهم من الاقطاع السياسي بشقيه ( الخليلـــــي

خان المزارعون يطالبون منذ مترة طويلسية بايجاد نقابة تدافع عن مصالحهم . وفي المقابل كان موقف شركة الريمي وحلفائها من اقطاعيين وسماسرة ومزارعين كبار يبذلون كل الجهود لعرقلة قيام هذه النقابة . واذا ما اردنا القاء الزيد من الاضواء على حقيقة المؤامرات النسي نحاك ضد الزارعين ، فيجب ان نعلسم ان الحكومة رخصت في العام ١٩٥٠ لقيام لحنية ناسيسية في الجنوب تضم كل اقطاب الاقطاع السياسي ، وكانت هذه اللجنة تشترط ان بملك المرشح لدخول هيلتها الادارية خمسين دونمسا ن الإراضي على الاقل ! !

وبرغم أن هذه اللجنة ( الاقطاعية ) لــــم تستطع ان تنسب مزارعا وإحدا . . وبرغسم ان اللجنة الناسيسية لزارعي النيغ في الجنوب قد نسبت حتى الان آلاف المزارعين ، الا ان نرهيص اللهنة الاولى مايزال هيا يرزق ، هذا في هين أن مُجِنتُنا لا تزال دون ترخيص رسمي . والادهى من ذلك أن الحكومة ما تزال تعطيي رخصا لازلام الاقطاع الاسعدى وتدفع له الاموال عن كل لجنة ( ٣٠٠٠٠ ليرة في السنة ) ، هذا برغم ان هذه اللجان صورية ولا نبت للمزارعين

## الصاعب امام • حول الصعوبات في العمل النقابي الزراعي .

.. لا ريب أن العمل النقابي في قطسماع الزراهة يماني من عدة صعوبات منها تفايت الظروف والوعي بين قرية والمرى ، ولسدى ادراك الزارعين لاعبية العبل النقابسيي ، والفلافات الماثلية المنشرية ، ولكن يرفسم كل هذه الصعوباته، فاننا نقوم بجهود متواصلة من اجل نشر الوعى النقابي بين الزارعين ، كمقد السهرات وتنسيب الزيد من الزارهسين الى اللجنة التاسيسية ، وشرح مواقسسف السؤولين ، وتشكيل لمان معلية من الزارعين في كل قرية منتجة بشكل ديمقراطي .

وفيما يتعلق باللجنة التاسيسية نفسهسا ، فهي تراجه صعوبات مادية . هذا بالاضافة الى أن الأكثرية الساهلة من اللجنة التأسيسية هم من صفار الزارهين ، وهذا مما يفلق بعض المتبات في وجه انتظام المعل النقابي ولكننا على ثقة باثنا سنتوكن من التلب على كسسل هذه الصعاب .

الحرية صلحة الأ

. . من المعروف ان هذه النسركة ناسست

عام ١٩٢٥ ، وهي منذ ذلك الحين لا يطبق مسا جاء في دفنر الشروط الذي وضع في ذلك العام بل عملت كوكيل لاستيراد الدخان الاجنبي وهدر عوة عمل الزارعين . وقد جاء في دعير الشروط هذا ان على شركة الريجي ان يستورد خمسة في المائة مقط من النبغ الاجببي من اجل نصنيعه ولكنها نقضت هذا النعهد واشرعست ابواب البلاد واسعة امام استهلاك الدخان الاجنبي كما انها ضربت بشكل قاصم صناعة البيسغ الوطني ، والامثلة على ذلك كثيرة : فالشركة تعمد في البدء الى انماج دخان جيد ( الاوكساي مثلا في بدايته ) ، ثم ما تلبث ان تصنعه بعسد فترة من النبغ الردىء . وفي هذا العام انزليت الربجي الى الاسواق اربعة اصناف اخسرى ونحن على ثقة من انه سيميب هذه الإصناف الجديدة ما اصاب تلك التي سبق انزالها .

ان ترخيص شركة الربجي قد انتهى في العام ١٩٦٠ ، وهي مع ذلك ما تزال معمل بشكيل غير قانوني منذ العام ١٩٦٠ وهتى ١٩٧٢ ، بعد أن جدد لها مجلس الوزراء رخصة ألعبــل ( هذا برغم أن دفتر الشروط يشترط موافقة وهذه الماطلة في تحويل الربجي الى ثسركة

وطنية تمود دون ريب الى عمليات الننفيعات

والسطو على حساب الزارعين والشعب اللبناني ان شركة الريجي تدعى الخسارة باستهدرار ويؤيدها المسؤولون في ادعالها الخسارة الوهبية تلك ، أيدلى مؤاد نفاع مثلا بتصريح يقول فيه أنه يجب التظاهر ضد المزارعين ! ولكن الحقيقة بالاستفاد الى ما جاء في تقرير اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة اوضاع الريجي بما في السيك المسؤول المالي هي أن الخزينة لا تحسر ، اذ ان عائدات الفزينة من الريجي بلغت عسسام ١٩٧١) مليون ليرة ، بينما بلغت عام ١٩٧٢ ٠.٨ره) مليون ليرة ووصلت عام ١٩٧٣ السي )ه مليون ليرة . وهنا يتسامل المرء من الصادي ومن الكاذب في مسالة خسارة الريمي الزعومة؟ ان الحل الذي يستجيب اصلحة الدفسيل الوطنى والزارعين وعمال وموظفى الريمسي هو جمل الريمي شركة وطنية تابعة القطيساع ألعام والحاقها بوزارة الاقتصاد ، واعسسادة النظر بمجلس ادارتها ، وذلك باشراك الزارعين والعمال في هذا الملس ، ووضع الشفسيس الناسب في الكان المناسب ( لا الصيدلي مكان المهندس الزراعي كما يحدث الان ) ، وتصنيع

التبغ الوطنى تصنيعا جيدا وبشكسل دائم لا

مؤمَّت ، وجعل العبغ الجيبد المسيدر بادة

الاستهلاك الملي ، ورقع اسمار الدفيسان

الاطني الى اللث ليزات وما أوق للعلب المد

- الواهدة ، بعد أن يتم تحسين النبغ الملي و

الوحيد الصحيح والمتفق مع اسميط الاعتبارات الوطنية .

وهذا على أي حال هو المسل

تلك الفيلة واجراءاتها ، عليه انها لا معركة مد يخوضها الإنساد فيد التدودر و ( معاريف

204 6 W

الزيت ، الخبز .. الخ ) والاساسية بنسيسة نتراوح بين ١٠ -- ١٠ ٪ ، كما سيريفع بعريفة النقل الشنرك وسعارات الاجرة بنسبة ، ١ وعلى طربق نصاعد ومضاعمات مسنمرة وهسده الاجراءات نهند الى المناطق العربية والفلسطينية المحتلة في العام ٦٧ ، استورارا لسياسة الدمج الاقتصادي لنعمل سكان المناطق عبء امراض اقنصادها الدائمة وحروبها العدوانية وثمسن أسنمرار احتلالها الاراضىالمربية والقلسطينية

ف العام ٧٧ . وبالرغم من ان بعض الشاكل الاقنصاديية . كانت قائمة قبــلحرب تشرين ، الا انها بفاقيت مع الحرب وازايدت وتعقدت بسبب ننالهمسا وتفاعلاتها ، وبالبرافق مع توفي شروط الإعداد لمرب جديدة . كما تخطط لذلك قبادة اسراليل

في الظرف الراهن . ولما كان الاقتصاد الاسرائيلي بمانسي في الاصل ، ازمة شروط نشونه وندوه المتميزة ، كامتداد للاقتصاد الامبريالي ، مان هلقسسات الازمة العامة في الاقتمىسساد الراسمالسسي ومظاهرها تنعكس سريعا وبشكل هاد هلى اقتصاد اسرائيل، وبالأخص ، دورات التَصْحُم، مشكلات ميزان المدفوعات ، ازمات الدولار . ان معضلتي التضخم وعجز ميزان المدنوعات، هما مظهران من مظاهر المسرض العضيسال في الاقتصاد الإمبريالي والامبركي بشكل خاص . وعندما معرت عرب تشرين ، مرة واحدة، جميع مشكلات اسرائيل الاقتصادية المكامنة ، مجرت بشكل هاد ومباشر : مضاعفات الناسقم ، عجز ميزان الدغوعات والانخفاض المترايد فسي المهلات الاهنبيية .

خلفية اقتصادية للازمة: لقد مسادقت المكومة الإسرائيلية في تمسول الماشي على خطة اقتصادية جديدة تستهدف أنجاز نلالة اهداف مباشرة : ضبط ارتساع الاسمار ، تحسين ميزان الدموهات ، تأمين المتناهات الأمن المتزايدة . ومعد على شهرين مُنْط على إعلياد المُطلا ، وصف وزير المالية

الإجراءات الاقتصادية الاخيرة الني انخذيها الحكومة الاسرائيلية ، يستهدف معالجة ثلاب معضلات : ١١ ابقاف نزف المملات الاجنبية ، خفض العجز في منزان المدفوعات ، اعسسداد الاقتصاد لظروف الحرب » وقد الخدد، لتنفيذها وسطين اساسيين ، ذات نبائيي مناشرة حادة على حياة الاسرائيلين وهما تخفيض اللمة الاسرائيانة ينسبة ٢٠٦١ / ، والغاء الساعدات المنوحة لعدد من المنحساب ذات الاهبية القصوى . ونسجة لذلك سموه ترتفع اسعار المواد الغذائبة ( السيكر ،

عناصر الممانة الإنبادية وهي عنامر أأنة بنيانية منميزة ، خار چقدرات العرب الاسرائدانة واجراءاتها . والأشهر أألأة أ

ذلك بشكل قابلع . وفي معالجة العجز في ميزان النبيطة ىنوقع انخماضه من ۱۲۷ مليار دراز أم بدالة عام ٧٤ الى ٨٥٥. مليار بولار أيها عام ه۷ ( هااریس ۱۱ / ۱۰) عدات المالية عناص الخطة والواجهة كألأم

امتصاص النفيضم \_ ودالع مرفت ك المستوردين ــ حوافز للصادرات؛ أياليا

ولكن المنمائج التي ادت اليها تك الإلا واعبراف وزير المالية بانها اجراءاته محسب ضد الندهور , تعلى انها اه الجذور المصقة للازمة وبالتالي لايظالا ف معالجيها والبحكم في مضاعفاتها ، وفي محديده للحلول الجذرية ، كبابا-استوعيس وحدد اقتراحاته على ليد

البالي: ١ --- زيادة الاستثمارات، ١-٠٠ الونسع الاقتصادي وزيادة الانتياع ا سماسة اجور ومدي بل متزنة ، ١-٠٠ الارتماع في الاستهلاف الفردي والعام، ا سياسة ضربية ملائمة للوضع الأنطأ هذه الحلول المقترحة تؤكد بشكل وأنا ازمة الاقتصاد الاسرائيليهي أزمة بتباقيا طارئة . لإن اقتراح «تحسين الوضع اله وزبادة الإنماج » أسس رغبة يمكن نعبة طرس اجراءات حكومية معينة ، أسبيد كون الوضع الاقتصادي وزبادة التنايب

منست على خطة بهرز ويفاقم الإيادا

علقت جريدة « الإنفاد في الإنفاد الإراف المناف المناف على الأنفاد المناف على الأربة المناف ال 

والاجراءات المالية التنفيذية الني اعتمدهــــا ميزانية الحكومة » . ولم يبكمن الوزير من انكار العلاقة المضويه

بين انخفاض تراكم رؤوس الاموال ومجسدى التضخم بل حددها بالقول ان « كل زسساده في مد القطاع الاقنصادي بالاموال وزي-ده القوة الشرائية عند الجمهور نتيجة اذلك نزبد من فائض الاسميراد على التصدير ، ونؤدي ألى الخفاض الفوائد » ( دافار ۸/۹ ) .

ان مواجهة هذه المضلة ( الحلقة الخطره ، النظا مالرسمالي ؛ على اساس امتساص القوة الشرائية من الجمهور ، وتخميض اموال الاستثمار ( التسليف ) قد ادت ونؤدي السي تهايزات اجتماعية واقتصادية من جهة والسي نعريض بعض القطاعات الاقتصادية السي الاغلاس والنوقف من جهة نانية . بالنسبة للعاملين الاجراء :

مَان ارتفاع الضرائب ، وهَفض الاجور ، بسبب نوقف الزيادات التي نواجه ارتفساع الاسعار ، وشروط الاغراء للمستثمريـــــن الامبرباليين ، سوف يؤدي الى « القيساء امياء هذه السياسة وما ينجم عنها على كاهل الماملين والفئات الشمبية الفقيرة » ( الانحاد

اما بالنسية للصناعين : فان رئيس اتحاد الصناعيين قد عبر عسن تخوفه ، من الخطة ومن كوفها يمكن أن تؤدي الى افلاس بعض المصانع . . وبسبب التجميد

على . ٢ مليون دولار وعلى أن المكومة انفقت في الاشهر القلبلة الاشيرة مليار ليرة اسراليلبسة فقِط عِلَى بِنَاء الإستمكامات في المناطسين العربية المطلة ، التي لا بد وتجلو اسرائيل عنها ان آجلًا أو عاجلًا ،

وأن ما يؤكد ان المكومة لا تظار بجنيسية ( والمتبقة انها لا تستطيع أن تنظر بجدية ) اسرائيل فوصفتها بانها اطلق الله الله هذا الوضع الاقتصادي المندهور ما نقاتسه مراتها منذ ٢٦ عاما الله الأولاد المسعف عن رفية العكومة في تقليم نفقاتها انتهائيل ولا الله في بدالها الله الله على حساب نقليمه المستعدة التي السندية الرابعية المنابع المن الى هذا الوضع الاقتصادي المتدهور ما نقلتسه المنوالة الرسيدة ولها المنافية الطبيلية والتي بلغ اكثر من النفل الدخل الوطلى الكلى للبلاد ، تفكس المعكوبة هاليا في أولى ضرائب وقروض جديدة و النام السوسينيا المدسة للعفظ على المدينة المعلق على المدينة المدينة

النسليف مسفلس مصانع اخرى » وبالعرسب ما يمكن ان بحدث « بالنسبه لاصحاب الأعمال الصغار من صناعين واصحاب مادن بتعرضون الى الإملاس اذا ما خفضت القروس لهسم " .

( معاریسف۱۸ / ۱۱ ، وبالنشجة نان معالجات خطه دبوز ، حلفت مضاعفات اقتصاديه متعدده ومدرأيده ، ومن مظاهرها العارزة ، إن الضرائب ن أدت الى اهجام الانتاج عن النمو . وعدم المساواه ال الاهراءات خلفيهمايزات المصادية ميرايده. أما تنائج الراهنة على الاستمارات الاميريالية ، والامتركية بسكل خاصيند باكد ابها است وطائيه او غم محدوده . لابها بعد حرب سرسسسن اصطدمت بالوضع الامنى وكما بقول اغموب « لبس سرا بان وضعنا الابنى السناسسسي يجعل من الصعب الفساذ فرار من جانسسب المنادين بالاستثمار ي البلد » ( هاارنس ١٨/٢١ هكذا بعد اربعه اشهر فقط ، وبعسمد الحصاد السربع لننائج خطة نموز ، أرغمت الحكومة الاسرائيلية على انخاذ اهسسراءات

عديدة بسمتها هذه المره « عملية جراحية » للاقتصاد الاسرائيلي المربض هذه الإهراءات نؤكد مرة اخرى أن أزمسسة الاقتصاد الاسرائيلي هي ازمة تركيه ، تنحرك بشاكلها وننفرع على ارضبة ننائج حرب نشربن الوطئية وشروط اعداد اسرائيل لحرب عدوانية

ان نخفيض الليرة الإسرائيلية ، والغسياء المساعدات الاقتصادية الى عدد من المنجسات ذات الاههیة القصوی ، واجراءات مقبیسد الاستيراد لن نحل الشكلات العبيقة للاقتصساد والتي هي بدورها مشكلات سياسبهوعسكرية . وسوف تخلق تفاعلات جديدة وتعقيدات مخطفه لا يمكن معرمة افاقها اليميدة .

توقع عبلا منساو على الاسرائبلين مـــن حهة ، وما سوف نرتبه على كاهل الجماهسير المربية والطسطينية فسي الأرض المريدسسة والقلسطينية المعلة في العام ١٧ بن جهسية ثانية . بالنسيه للاسرالبلين مان بنود الإجراءات نقسها والني ننص على ال منح اعانات السي الاسم الكدرة العدد والاسر المحدردة الدخل » تلكد ما تعنيه هذه المادة من معالمات جزئية ، وما تزدى البه من استخدام لمقابيس مختلفسة

و اساليب وتعددة في الننفيذ . وفى الناطق العربية حيث بكون العسسب الاقتصادى لقيلا ومتدركا على ارضبه سياسبة ملفحرة ٤ سوف بخلق مضاعفات سياسيسسة واقتصادية اكثر تعقيدا بها هي عليه هني الأن . مصر وهبي : ثانيا :

ق بندها الخاص بالغاء الساعدات ليعضس



المنبحات ذات الاهيئة القصوى نؤدي الى شال يلك المناعات وهو لا بقف عند حدودها بسل بنعداها الى ما نرنيط بها من عناصر المصادبه على اونداد العمليات الانتاجية ، وحدة الإجراءات ، بمكن أن نؤدي السسى

وتلاعب في المنتجات المعدودة المتوفرة فسيسي والخلاصة أن الإجراءات بنحرك على أرضيه اقتصادیة لا بمكن نجاوزها ، بل ان ظواهسر يهؤشرات منعددة نؤكد عدم غدرة القرارات على

القاف الإزمة المنعائمة ، بل وخلق مضاعمات

احجا معن الإستثمار » وازدباد للبطالب

عاكسة جبيدة : ١ ــ ان زياده تفقات البزانية الحرســـه وارتعاع نسينها الى الميزانية والدخل المقسوي بسبب هي الحرب لدى القبادة الصهاونيه لا زيكن من ضغط النبقات العامة . أن حصيه الننقات المسكرية قد ارسمت بينعام ١٧ و ٧١ بالنسية للهيزانية العامه والدخل الرطني الكلي

النفتات العسكرية السسى الميز انية

4.64 114. النفقات العسكرية السسي

الدخل الوطني " 74

ان ارتفاع نسب الثقات من ۱۳۶۵ ٪ مسن الدخل الوطئي ، هو ارتفاع بشيم الى النهام نصف از الدخل الوطني الكلي » وعلى طريق ارتفاع هديد ، ليس بالنسبة للمبرانية محمسي ،

۲ مد ان نفاعلات حرب نشرین بسینره ، ومالنالي لا ممكن النفيل بها سوف نخلقه من ارباكات مسكرية واقتصادية وسياسيسسة واحتمامية و ان عبقها ودلالتها غير وأضعين معد ، وون الصعيب النتبؤ بالساليسسل » ( داغار ۱۵ / ۲ ) .

٢- اضطراب العملية الانتاجية وانخفاض الإسبلمسمارات ، أن مؤسسر الاضطسسرات الاقتصادي المي بدأت مع بدابة عام ٧١ ، ولم تبيكن الخطة الاقتصادية الاخيرة لعسسسام ٧٤ من معالجتها ، يمكن ان نزداد يسبسب احرارات النقشف الموقية بسبب بن انخفساض الطلب الفعلى الكلى ، واضطراب انتاجيسسة المؤسسات الني هجزت اعانانها .

وبعد ان اشارت داغار الى الانخفاض المنوقع في مختلف فروع الانتاج اكدت النسسب النائية لعام ٧١ :. في المناعة ٣ ٪ في الزراعة ١٢ ٪ --

السكن 11 / مقابل ما بمكن أن نحققه العروع الاخرى ۽ النجاره والخدمات بنسبه هج ومن وجهة النظر الاقتصادية ، غان الارنماج في القطاعات غير الانتاجية لا يمكن ان بعسوص جزءا بن الانخماض من النطاعات الانتاجيسه الإساسيسة ، بل برليد عنامر اصطبيرات

والكهاش في المهلية الإنتاجية بمجهوعها . اضاغة الى ما نقدم غان النضخم ظاهـــرد انتصابية اببربالية عالبة مجد نعيرها الكثف في اسرائيل وسحرك على ضوء ما بقدم مسن عنامر البسادية

من هذا فان معرفةجدود الإحراءات وآغاقها لا يكمن في ممالحتها الفوقية لعناصر الازمة وفي محاولتها لوقسف « نَرْفُ العمالات وخفض العجز فسي منزان المدفوعات » ، بل وبالضييط في الدخول في هلقة مفرغة خانقسسة حديدة تتفاقم عناصرها الاقتصاديسة مع تفاقم صيحات حرب عدوانيسسة جديدة ويغامر جنرالاتها على انهسسا سوف تحل جميع ازماتها مرة وأحدة،

ي دي ٿکانت اسرائيل نمثل عام ٦٧ المرندة الثانية عشر من هيث وزن الضرائب من العمّل الدوس ، ابسا مام ٧٤ مين دمثل المكان الاول ر يديموت امرتوت 10 / ۲ / -

صكد إلى الاصل

الحرية صلحة با

مل من الدخل الكلى لاسرائيل .

من الامور البديهية ان ينرتب على قرارات قمة الرباط المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، جملة من النمانج ومن ثم الاجراءات المنعلقة بالعلاقة بسين النظام الاردني والشمعب الفلسطيني ، وهذا يستلزم أن نقوم الحكومة الار دنسية مالاحراءات الكفيلة . سنفيذ القرارات نصا وروحا وليس شكلا كما نفعل ، ليس بهدف التنصـــل من السؤوليات او بهدف اخضاع الجماهيـــر الفلسطينية في الضفة الشرقية من نهسر الاردن للابنز از والنرهب من ننائج اختيارها هوينهـــا الوطنية الخاصة . فمثل هذه الاجراءات تتعاكس كليا مع الالنزامات المعلنة من الاردن امام القمسة العربية السابعة .

ردة الفعل الهاشمية على مقررات الرباط ان ردود الفعل الداخلية في اوساط النظام مضافة السبى اجرأ انه معكس الانجاهات البالبة :

ان التسليم الهاشمي للشعب الفلسطيني بهوينه السياسية واستقلال بهثيله وسلطنه قد فهم على أنه المفاء لاى النزامات اردنية ازاء المجابهة مع اسرائيل ، كادعاء اوساط النظام أن الاردن دم بعد دولة مواجهة ، وبالنالي فهو غير ملزم بأية

وبرجمة لهذا الفهم ، اعلن الملك حسين انه لن يسبح بانطلاق العدالين من اراضي شرقي ألاردن .. ( وكانه كان بسمسيح

ان طرح النظام لهذه الاجراءات براد منها وضع الفلسطينيين في الضغة الشرقبة امام اختيار عاجل جدا بين الانتماء سياسيا الى هربتهم الرطنبة وبالتالي ألنعامل معهم اسوة ال بالواطنين العرب ١١ ، وبين الاهتفاظ بالجنسية الاردنسسة واستمسرار معاءلتهم بوصفهم مواطنين اردتين .

وفي مقدمة هذه الإجراءات تعديل الدستور الاردني ، السذي بسهل حل البرلمان الاردني ، ويعطي الحرية المطلقة للملسك قبل الدعوة لانتخابات جديدة سنجري على اساس تحديد جديد المراطنية الاردنيسة .

### معانى الاجراءات الهاشمية

ان ردود الفعل هذه نعني الرغبة في الاقتصاص من الشمعب الفلسطيني ، وسمني حقبة جديدة من سياسة تمييز اقليميسسة نجاه الفلسطينيين ، كما ترحى بان فضية الضفة الغرببة ، و القضية الفلسطينية عبء تقيل (برغب)) الاردن التخلص منه بسرعة ونعنى ايضا انجاها لمعارضة العرب بفلسطيني الاردن ، ايدفع ذعر ألفلسطينيين من ان تذهب سياسة النمييز الاقليمي السي مداها ، يوصفها قصاص من نبو شخصيتهم الوطنية ومن اعتراف الدول العربية بها . وبكلمات اخرى طرح هذا التطور العسام بوصعه تطورا متعاكسا مع مصالح الفلسطينيين ي الضفسسة

ان الانجاه الاردني الهاشمي أوضع تعارض بين عد مسؤولية الاراضي أتفاسطيلية للفاسطينيين وبين مسؤوليسسة الاردن تحاه المعابهة مع اسرائيل وتجاه الاسهام والمشاركسة التي ترنبها مهمة الاراضي المعتلة ، هو تعارض وهمي بالمعيار الوطنى ، وهو تعارض تضعه الرجعية الهاشمية فقط لاضعاف قدرة منظمة التحرير على الاضطلاع بمسؤولياتها ومن اجسل سحب نقسها من اي دور يترتب عليها أزاد الاراضى المتلة اسوة بيقية البلاد العربية الاخرى . فالطبقة العاكمة في الاردن التي لا ترى علاقة تربطها بالضغة الغربية سوى الضم والسيطرة والإلحاق ، ترفض أن تضع نفسها في عداد الدول العربية الأفرى وليس نقط الدول ألماذية لاسرائيل ودول المواجهة ، التسمى لا يجوز ولا يبكن أن يكون أعارافها بمنظمة النحرير كممثل للفلسطينين ، او افرارها يحق الشعب الفلسطيلي في اقاسة سلطته الوطنية على اراضيه ، بيررا للتنصل بن بسؤولياتهسا لماه المايهة مع اسرائيل.

والامر هو النسه ، في حديث النظام الهاشمي عن مسسع النظلاق اللهداليين من الاراضي الاردنية ؛ ما يقرر مسالة انطلاق العمل الندائن من الراضي الاردنية مو مصلمة النصسال

الموطني الفلسطبني والعربي بانجاه طرد الاحتلال وانتسسزاع

ألحقوق الوطنية للشعب الفاسطيني وليس تصور الرجميسة

الماشية لدورها ، الذي يتحدث عن المتخلص من (المسؤوليات

والاعباء » عندما ، لا نمود هذه « الاعباء » تعدها بالدجاجة

التي تبيض ذهبا . أن هذا التنصل لا ينفق مع الالتزامات المقررة

على الاردن في مؤدور القبة والتي تلقى بجوهبها مساعدات مالية

ب ٣٠٠ مليون دولار ، ولا مع تصنيفه في عداد دول الموأجهة !

هدفان للاجراءات الاخيرة

اما على الصعيد الداخلي ، فقد اعدت الحكومة الاردنيسة

مشروع تعديل للدستور الاردني ، نص على هق الملك في هسل

معلس الاعيسان ( ٣٠ عضوا ) أو أعفاء أهسد أعضاليسه

وهذا العق يتمنعيه الملكمالنسبة لمجلس النواب (١٠ عضوا). كما

نص التعديل على نقرة تجيز للملك تأجيل اجراء انتخابات عامة

لقد وافق البرلمان في دورة استثنائية دعى اليها ( ١١/٩ )

هلى تعديل الدستور معطيا الملك الحق في هل مجلس الإعيان،

والمق في تاجيل انتفاءات المجلس ألنيابي لمدة عام واحد بدلا

أن هدف هذا التعديل للدستور هو « أعادة النظر في تطليم

الاوضاع في الملكة الهاشبية » بعد مؤتمر القمة . وقد نقلت

وكالات الأنباء أن هل مجلسي الإعبان والثوأب بات وشيكسا ،

وان استقالة حكومة زيد الرفاعي وتشكيل حكومة جديدة مسن

الامور المتظرة قريبا .. مالي ماذا تمهد هذه الإهراءات ؟

لجلس نواب جديد لدة عامين بدلا من اربعة اشهر .

مِنْ اربعةِ اشبهر .

الإسحاء بجدمة الالنزام الاردني بالقرارات العربية ، والتمرة يشكل دوهى بالانجابية ظاهرا وبان النظام الاردني تواتير على « نسحبة » بالنسبة لما يراه من مسؤوليات خامة ب دجاه الضغة الغربية .

دونليف هذه ألاجراءات كسيف منسهر على النسعب الفلسفز من اجل معزيز مواقع النظام .

الاسرائدانة - الامبريالية ، فالتصلب الامبريالي الصبيرتيل وجه بنظامة الندرير بقابله ضغوط اردنية عاملة على فلي شروط جديدة ضد الشبعب الفلسطيني . ولا يخفي ال سابة الضغط والارهاب هذه من اجل ارغام الجماهير الفاسطينية لخي البخلي عن هوسها الوطنية ، بخدم في النهاية سياسة نواني الاجنين في سرق الاردن وبدويله الى « وطن بديل » أم،

ان على منظمة التحرير والدول العربية الأخرى ؛ أن م، أ على أن الاردن وأن خرجت الضفة الغربية بن مسؤواية أو. ونظمة الندربر ، ولزم براجبات بجاه الاراضي المنلة ، اله الراجبات هي ذانها واجبات دولة المواجهة وسائر ألاناخ المرببة الاخرى ، بمعنى انه مطالب بالمساهمة في المجابات وفي طرد الاحالال ، وفي تقديم كافة السنهبلات لتظهة الندرس القيام بمسؤولياتها انحرير الاراضى المحتلة ،

أن على الاردن أن يمود المالتزام باتفاقيك القاهرة وعمان لعام ١٩٧٠ بشان تنظيم شالات العلاقة بين النظام ومنظمة التحرير ، وأن يكون من مهمة التنسيق التي دعت اليها مقررات الله في الرياط ، عودة الفدائس الى قواعدهم ف-ي الْضَمَةُ الشرقيةُ وعودة الْقُواتِ العربية الى البيا الاردنية ، وعدم التمرض للفدائيين في انطلاقهم نحى الاراضى المحتلة .

الكف عنتصعيد سياسة التمييز الاقابعي تتخذ شكلا ستار تنظيم الدولة وفقا لقراراته الرباط ، وتهدف عمليا الى ضرب تعايش الشعب الفاسطيني والاردني وعودة الثقة بينهما · وال يضهن للمواطنين الفلسطينيين الحقوق ذانه للاردنيين ، دون أن يكون ثمنها ابتزاز الفاسطينيا على هويتهم الوطنية . فالاردن وطن بني بسوالا الاردنيين والفلسطينيين على السواء ، ومن الله خلق قاعدة تشريمية لعدم التسماوي تعيفه مصالح الشعبين الخطر ، وخلق اتجاهات نصا العداء بينهما ، أن على منظمة التمزير والمالي العربية الاخرى ان لا تترك تفسير قرارات البياني الى النظام الهاشون وكما يطو له . كما أن ملكا التحرير مطالبة بالرد والاستحابسة لصالح الفاسطينيين في شرق الاردن ، من خلال الجنبا دول المواجهة ، وعدم ترك الجماهير الفلسطية نهبا الابتزاز الهاشمي .

بهذه المغييرات الدستورية بسعى النظام الى البعسل الم اطنين الماسطينيين انهم معرضون لانتقاد « حقوق الواقة الاردسة » اذا اختاروا الهوية الوطنية الفلسطينية ؛ تاتيية 🕶 عن معاملة الفلسطيندين اسوة بالمواطنين العرب تعنى في يزاز المسر الاقلمي الهاشمي ، تعقيد فرص الاقامة والعبل أسلم الفاسطانين الذين بخيارون الانتهاء للظهة التعرير وأبسن المعروف أن النظام الهاشمي قد سن منذ معزرة ايلول ١١٢٠ غوانين معرض على المواطنين العرب ان باخذوأ اذنا بالإناب من الاجهزة الرسمية ( وزارة الداخلية والابن العام ) ، كيا سسن قانونسا خاصسا بعمسل الاجانب ورعابا الدول العربية الاخرى . ومن شان هذه ألقوانين النطقة بالم اطائن المرب ، اي « غير الاردنيين » ان نشكل سلاميا الابتزاز والمهديد في وجه الفلسطينين في الضفة الشرقية. ان الاجراءات الاردنية الاخبرة وردود النعل ألافرى القار على وقررات قمة الرباط بعكس الوجه الاخر من السياسي

بِما ددتق الاغراض الاسرائدانة في بصفية شخصية هذا الثب ان هذأ كله بنطلب من منظمة المحرير وبدعم من الاقطار العرب الوطنية والنقدمية ، العمل ضد منع الالنفاف على قرارات أتنا بانسكال ءواربة من الاجراءات المنفقة تسكلا والمتعاكسة بضيأ مع مقررات الرباط. رەۋا بەلى :

الشبغ اهد زكسي البمانسس تغنيض الإسمار استجابة للسفوط أسركا

الدول المصدرة " . كما لو أن الخصم الحقيقي الذي يقف وراء الشركات ( أي الانظمة الراسمالية الغربيـــة نعسها والولامات المحدة بالذات ) ، اصبيب بعيدا عن الابذاء والباشر على الاهدات .

سريع لدول الخليج التنطية ، وعقد ألاجتماع بالغمل في ٩ الجاري وحضره الى جانسسب السمودية ودولة الإمارات كل من قطر والكويت

الا أن الدول السنة لم ننوصل إلى أمال ...

واصرت بعضها على اهالة ألموضوع كله السي

مؤنمر نبيئا مراعاة لوحده الجبهة النفطيسسة

في حين كإنت اجواء الداعين تمنير ــ على دمة

جلال كنبك الذي لا يمكن انهامسمه بالمسداء

للسمودية ــ ان « اوبيك قد اندى دورهــا »

لإنها بأسبت في الأصل لواحهة الشركسيسات

المُعطبة . وبما ان هذه ألشوكات « النهــــي

دورها او هو في طريق النصفية في عمليه الانداج

والاسمار » قلم بعد هناك حاجه « لجبهـــــه

والمراق وابران .

وخلاصة الأمر ، أن السعودية ( مستقطيسة كلاً من دولة الإمارات وقطر ) ، اعلنت بمبادره منها بخعيض السعر المعلن لنعطها بمصدل . ٤ سننا للبربيل الراهد. وبهثلا بها وعد الساه بان بعمله 4 رمعت الكنلة ألسعودية تسية العالدات الى . ٢ بالله ( بدلا بن ١٦ ) والضرائب، ه بالمنه ( بدلا من ٦٦ ) . وهذه القرارات سواس الى حد يعبد مع المرفف الذي الخذه الشبيسيخ النماني في المؤمير السابق ( ١٢ اطول ) ، والذي رمضنسية السدول الأعضاء ألاخرى ، اي ان السمودية بقرارها الجديد بحدث هذه السدول وعادت الى ننصل مشروعها دون الرجوع البها ، ومع رضعها هكذا أمام الإمر الواقع . والفرار البسمودي ـ الاماراني ـ القطري ألذي يسري ابنداء من ١ مشرين الثابي الجاري بستبر مفعوله تسبعه انسهر ( ای نهایة بهرز ۱۹۷۰ ) بیغی السعر خلالها مستقرا . ( كانت السعوديسسة غد طالبت بصره 10 نسهرا في الاسساس ) . اي اته استبال لاي قرار ننخذه الدول النفطيه مي

الى أي مدى هناك استقلال عن اميركا وألقرار السمودي لا يؤدي عمليا الى تغييرات مذكر في اسمار النمط للمستهلك ، بل ريما نعمد الشركات مره اخرى لرمع الاسعار للتعويض عن خسائرها من جراء الرسوم الجديده . ورغمسسا عن ذلك الا أنه بشكل سابقه لا يجدر الاستهانه يها . مهى نؤكد ما ذكرناه مسسى أن الدول المطبة الرجميه حققت بالفعل من جراء قوبها الاقتصادية الجديدة ، موقعا نعاوضنا اقوى، ولكنها نبتى كها ذكر النساه نعسه ( وكمسا ردد ألفادة السمودين برارا حول حرصهسم على انظبة اوروبا والعالم بسبن خطسير النسيوعية الناجم من ازمة العالم الرأسالي ) • بيغى اذا غبين اطار المسكر الرأسمالي ونحت مانے فرنه القائدہ : الولایات المتحدة .

لتد حنقت ايران والسعودية بالفعل هامش نحرك اوسع نجاه اميركا • الا انها وهي الأنظبة المعاديب لنوجهات شعوبها النحررية وللمعسكر الاشتراكي . نبقى منظر من خسلال " المصلحة المشتركة " .

بحديث يعض المحربين البهبتين عسسبن اسمقلال كلن لنس الا اعتراعة بالتهازيتهم . طييس هناك اي استغلال وانها صراع لإعاده بقبيم ولنكاعؤ اكبر .

وان كان من الطبيعي ان يستفيد الوطنيون من التناقضات الناهمة عن ( هامش التحرك )) الجديد ، ثلا يحب ان يتخلوا عسن يقظنهسسم • اذ ان النناقض الاساسى في عالم اليسسوم ما زال بن الامبريالية بكل امتداداتها من ههة والشعوب والطبقات القهورة والمستغلة المدعومة من البلسدان ألاشتراكية من جهة اخرى • ومسى اطار هذا النباقض ، لا بد من استمرار وتدعيم وحدة الشعوب ( الحريصية على موادها الاولية } ضد المجاولات الأمبريالية للمحافظة على هيئتها . في الاشهر الاخيرة ، واثر اندلاع « المعارك » النفطية بين السدول المنتجة والدول الغربية المستهلكة ، ظهرت النساؤلات حول طبيعة بعض الانظمة ايران ، السعودية ، ومدى ارتباطها بالمعسكر الامبر السسى . خاصة وان هاتين الدولتين بالذات ( وخاصة ايران ، انخذنا مواتسف « متصلية » احيانا من بعض مطالب الدول الغربية ( حول تخفيض سعر النفط مثلا ) . ألا أن الاسابيع الاخيرة الني شهدت جولات كيسنجسسر الكونية ، اعطت لهذا « النثاقض » حجمه الحقيقي ،

> ففي عدد سابق من الحرية ( ١٠/٢٨ ) ذكرنا في صدد هذه الجولات ان احد أهداف المخطط الكيسنجري الجديد ( واهمها ) هو كسر جبهــة النفط ( الاوبيك ) وبالتالي استعادة الـــــدول الامبريالية ( والولايا تالمتعدة بالذات ) لموقعها المؤثر على تسمير وتسويق النفط . وقد اظهرت التصرفات الإيرانية والسعودية الاخيسسرة أن كيسنجر الذي نشل في تحقيق هدفه الافسيسر ( ايقاف المد التصاعدي لقوة منظمة الدهرير في قهة الرباط ) ، لم يغشل تهاما في تحقيق الاهداف النفطية . وهذا يفسر تصريحاته « المفائلة »

بعد نهایة رحلته . « التحول » الإيراني ففي ٢ تشرين اللاني العاري عقد شسساه أبران مؤتمرا صحانيا في طهران اعلن فيسسه

عزم ابران على تخميض السعر المعلن للنفسيط الخليمي لي مؤنير الدول المسدرة ( أوبيك ) المتبل في نبينا ( ١٢/١٢ ) . وذهب الشهيساء الخفض بـ ١٦٦ دولارا للبرييل الواحد اوالناكد على اى هال » اي هني ولو لم نواعق عليسيه الدول النفطية الاهرى في مؤنمر فبينا ، وبيرر الشاه هذا الاجراء بقوله للصحابين

الغربيين ألعاضرين : ، نحن نننس الى العالسم السذي تلقبونه العالم الحر ولا نريد أن نراكم سهارون ، اذ انتا سننهار معتم " . وهذا ما يدفعه الى الناكيد علسى ضروره « النظر الى الإقتصاد الدولي (أي الراسمالي)

and the second second of the second of the second of the

the second section of the second section is the second second section of

The many of the first of the Miller of the Miller of the Committee of the

وهي التي نستويت في السنوات الاضيسرة لانتاع الامبركبين بانها ... بحكم ناشرها المربى المنامي - علياه إنسب من أبران ، أم نعض ابام غلبلة على تصريحات الشياه ، الا ودعت ابر ظبي ( بالمأز بال السعودية ) الى اجساع

وليس فقط الى مصلحة عند قليل من البسلدان

وهذا النحول الذي لفلعه الشياه في هديسيث

عن نخفيض أرباح شركات النفط ( بنسيســـة

٧٥ باللة ) وعن ربط السعر النفطي الوحد ...

الذي بعزم انتراهه ــ باسعار السلع بنســر

ول کستمر ی نهایه زیارته لایران بان وههاپ

النظر بنه وبن النباد « اسربت بعض النبيء»

وطهيحه بان سعر النعط بهكن ان يبغى مستمرا

وهكذا ، وبن كلمات الشاه نعسه نظهر حدود

« ألاستقلالية » الإيرانية مجاد الدولة القالسده

وهل ببتى السعودية التي كاتــت حتى الآن اختر السدول النفطيـــــة

استعدادا لنخفيض الاستعار ، هسل

نبتى سأخرة عن المبادرة الإيرانيسة

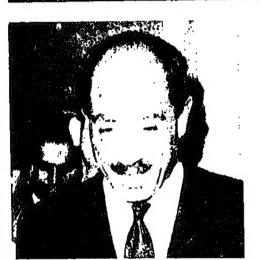
لارنساء أميركا لأ

للمسكر الراسمالي . التنافس السمودي الإيراني

( رحبي أن تنخفض ) أثر مؤيمر الأوبيك .

ار الى بصلحه المنتجين وحدهم !! .

WALL THE WALL



لسادات: امتقالات . . وحديث عن الحربات 

ذلك بان اصدرت توضيحا عن

حقيقة هذه الاعتقالات وعسسن

المعنى القمعي لنبأ الأهرام في

الوقت الذي يجرى فيه الحديث

عن الحريات وعن الديمقراطية

وعن سيادة القانون ٠٠ وفيمــا

يلي بعض ما وضحته رسالــة

« لُحِنة الحريات العامة » التي

وصلتنا من القاهرة:

نشرت صحيفة الاهرام في مكان بارز من صفحتها الاولسي خبراً عن اعتقال ما اسمته «خلية سرية »! • • وحاولت اجهزة الاعلام المصرية أن تنشر انباء مشوهة عن المعتقلين ،

وقد ردت لجنة الدفاع عسسن الحريا تالعامة في مصر على

بتاريسخ ٧ نوفهبر ( تشرين الشماني ) نشرت محيفة الاهرام القاهرية في مكان بارز من صفحتها الأولى خبراً عن اعتقال ما اسمته خلية سرية تضم ستة اشخاص بينهم طبيب ومحام وعامل بمؤسسة النقد العام وطالب بجامعسة القاهرة وموظسف باحدى مؤسسات القطاع العام .

المسا الشخص السادس لمتسد ذكرت الاهرام ، نقلا عسن مصادر نيابة السن الدولة التي تتولى التحقيق ، مهو شخص عساد مؤخرا الى القاهرة بعسد أن تفسى حوالي عشر سنوات في احسدي السدول الاوروبية حيث كان عسلى اتصال اثناء

وقد اغلسن ميها بعد ان عسلي راس المعتقلين الذين تحقق معهم نياسية امسن الدولة الدكتور مختار محمود السيد وهو يصفل منصب الجراح الأول في مستشفى الماسة الركسزي ومستشفى الحميسات بأميابة ، والاستاذ عبداللب عبد العزيز الزغبى وهو محام بارز في قضايا الفلاحين والعمال والطلاب ، وكان مرشحا لعصوية محلس الشعب عسن دائرة مركز دكرنس، بمحافظة الدقهليسة وخامسة المركسة الانتخابيسة عسلى اساس برنامج وطني واجتمامي يتضمن خطوطة العريضة ا بر رفض التسويات الاستنسلاميسة ومقاومة سياسكة التوجسة للأمير باليبنة الامريكية طلبا لتسوية على انساس التعاهم

٧. بني الافتداد لخرب بخرير ومشية

شاملة بتعبئة كل قوى الشعب عملى اساس حرية القوى الشعبية في التنظيم والعمل السياسي وتشكيل وحدات ولجان المقاومة الشعبية ، وعلى اساس التحالف الوثيق مسع القوى الوطنيسة والتقدميسة العربية ألرسمية والشعبية وعزل الرجعية العربية المنواطئة مع الامبرياليه الامريكية ، وتوثيق علاقسات السداقسه رالنعاون مع القوى السديقة وخاصة في المعسكر الأشتراكي واساسا مع الانجأد

٣ ــ التاييد غــير المشروط للنضـال الوطنى التحرري للشمسب الفلسطيني وأطلاق حرية العمل السياسي والعسكري لمنظمات المقاومــة الفلسطينيّة ، وعـــدم التدخل في شؤونها الداخلية من جانب الانظمة العربية .

 إ ـ الاخذ بسياســة انفصاء الحرب . ووقف الانفاق الكمالي ، وتوزيع عبب الانفاق الحربي على المواطنين توزيعا عادلا وعلى اساس دخل كل منة من المنات ، وعزل اليمين المحلى باعتباره قوة خيانية تضغط في اتجاه الاستسلام للامبريالية

ه - وقع الزحف اليميني في الريف والمدينة ، ومقاومة اي عدوان على مصالح صفار الفلاحين والعمال والمنقفين . والتوجه الجدي لحل المسائل المعاشيه للمو أطنين أو حمايه الاقتصاد الوطنى من زحف رؤوس الاموال الامبر بالية والرجعية

واذا كانت الاجهزة الاداريسة المتواطئه مع كبار الملاك واغنياء الريف فيذلك الاقليم الزراعي تدارتفت المرشح عبدالله الزغبي على بعد خطوات مصيرة من الحسول على عضويسة مجلس الشعب ، مان التفاف جماهير النلاحين والعمال والمثقفين في ذلك الاقليم حول البرنامج السذى طرحه كان دليلا توبا عسلى ناصل الوعسى الوطنى الديمقراطي وعمق جذوره بين الجماهير

الشعببة في وطننا مصر . وكأن الدكتور مختار السيد وهو مسن ابناء احدى القرى في ذلك الأقليم في طليمة عشرات الالاف من المواطنين هناك الذين ايدرا ذلك البرنامج بقوة ، وهو البرنامج الذي ظل بارزا في النشاط العام للمناصلين عبداللمه الزغبي ومختار السيد وملايسين الناس في الحقول والمسانسم والجامعات والمعاهد العلمية والاحياء الشمبية وتجمعات

المثقفين الوطنيين . لقد اكدت الحياة صحـة وسلامة ذلك البرنامج ، وفي وقت تزداد لميسه عزاسة السياسات الرسميسة التي تفتسح ألباب واسعا امسام عسودة النفسوذ الأمبريالي الامريكي الى مصر وبقية الوطن العربي، والتي تنسم بالاستعداد للتفريط في اجزاء بن ألاراضي الوطنية المحتلة ، وألتوحيه للمصالحة والتعايش مع العدو الصهيوني وبشروطه ، وفي الوقت الذي اتضع مية الملاس سياسة ما يسمى بالأنفتاح ومدى الضرر البالسم الدي تلحقسه بالاقتصاد الوطنى وباتوات المواطنين ، وحيث تتضم حقيقة هذه السياسة باعتبارها سياسية متح الباب لكبار الملك واغنياء الريسف والراسسالية الخاصة للعودة الى مواقسم السيطرة والاستقلال في الريف والدينسة ساعية الى اشراك الاحتكسارات العالمة ورؤوس الامسوال البنسرولية الرجعيسة المربية معهسا في استغسلال الانسسان

البرنامج الوطني الديمقراطي ومن نطر الاستجابة التي يلقاها من قطاعه واسعسة من الشعسب المعري والنبئ الوطنية العربية . هذا ما يُنسر دلياً الاعتقالات المستمرة للمفاضلين الوطنير الديمقراطيين ، والتي كان اخرها اعتا الدكنور محتار السيد والاستاذ عبدال الزغبي المحامي وعدد آخر من المنافلين ذلك يفسر المعنى الارهابي في نشرانا هذه الحملة في صدر الصفحات الأولى، السحف ، والذي يعني ان كل الحديث الديمة المدينة الديمة الملية وسيسادة القانسون لس

المصري وفي هدا الوقت يشعر مام هذه السياسات بالرعب والهلع من ما

كذبا ، وأن النية مبينة لتوسيع حملة النب سد جماهير العمال واللسلاحين والتتو الوطنيين خاصة بعد أن اتسعت مرب المعارضة الوطنية الديمقراطية لسيليك الحكومـــة ، واتخـــذت شكــل المرابك واعتسامات عالية واسعة في طوا وشبرا الخيمة والمحلة الكبرى والاسكار، والمنصوره وميت غمر ، كها تزايس مقاومة الفلاحين لعملية انتسزاع الإنم منهم لردها لكساد الملاك وسوا السخط اوساط المثقفين المصريين سبب الننسييق على الكناب الوطنيين الديه قراطين مثل الانسطهاد الذي تعرضت لسه المرا بحرير مجله الكانب ثم التحقيق معالرا المعروف صلاح حاهين لانتقاده نتاب التحقيق في مرافعة تلوث مياه الشرب. في مقابل أوسع الحريات للصحفيين والكاب المعروفين بعلاقاتهم الصريحة معالمفاران

المركزية الاميركية . ان السلطات المسرية لا تجرؤ على ال سلن الاسباب السياسية الحقيقية لاعتلا هؤلاء المناسلين ، مذلك سيكون حكمالم وليس عليهم ، ولكن هذه السلطات للأ

الى اسلوب رخيس في محاولة تشوب هؤلاء المناصلين وتطهويق ردود اللعا التي يثيرها اعتقالهم من جانب الدود الوطنية والنورية العربية والعالية التم تنفهم وندعم النضال الوطني الديبترالم في مسر مهي تنسمن نبأ اعتقالهم سطوراً عمن قالت أنه شخص ما ومن أحدى الله الاوروبية حيث قضى عشر سنوات والإ على أنسسال باحدى المنظمات المالة المسبوهة . ولكن السلطات المرية الم تذكر شيئا عن هسدا الشخص ولا سن البلد الاوروبي الذي عاد منه ولا عن الله المنظمة التي تدعي انه كان منتميا الياا مما يشير آلى ان هناك قدرا كبيرا ا

الاختلاق حول هذه النقطة . ان لجنة الدماع عن الحريات العابة إ مصر اذ تنشر هذه الحقائق حول ما بسس بالخلية السرية التي يجري التحتبق في مصر تهيب بكل القدوى الوطنب الديمقراطية وبكل المخلصين لتفبأ الحريات العامة ان يرمعوا صوتهم مطابيا بالانسراج الفسوري عن كسل المنتاب التقدميين في مصر وبعضهم قد قضى الن اكثر من عام في السجين دون تدبيه للمحاكمة ، وكحد ادنى بنشر وقائع النطبا معهم وتامين محاكمة علنية لهم مع نوام كل الضمانات القانونية لهم ، والسام لحاميهم بحضور التحقيق معهم والإضا بهم ، والسماح لهم بتلقي الزيارات والوا

الغذائية والادوية من ذويهم المعالم عن الحريات ألمها في مصر

مؤبتمرالغذاء الدولى

امُيرِكا للجائعين : الحبوب معجود .. ولكن الدفيع اوُلاً !.

مؤتمر السكان العالمي ٠٠ مؤتمــر البينة العالمي • • مؤتمر أنت الطاهة • • والان مؤتمر الفسذاء العالمسي بدا جلساته قبل ايام في روما .

وقبل أن نتطرق ألى مضمسون واهمية وابعاد مؤتمر الغذاء ، لا بد من طرح التساؤل حول ((ظاهسرة)) هذه المؤنمرات العالمية المتعاقبية وحول اسباب انعقادها .

للوهلة الاولى ، ند ببدو ان هذه المؤيمرات هي مجرد جيعية عامة دوايه احرى ، سيبدل فيها السمراء بالخبراء .. ووزراء الخارجيسة بالاختصاصيين والنكثوقراط .. او قد سبادر الى الذهن ان المشماكل الضخمة التي مراجسة العالم باسره ( الطعام والوقود على وجسمه الخصوص ، هي الدافع وراء جمع الاطـراف المتناقضة المصالح والمباعده الاهداف عليسي طاولة ابحاث ومنافسات واحده ، اذ ماذا سكن أن بجمع الامبريائية الامبركيه واندويما او سماد منلا ؟ واذا كان الفمح الاميكي الذي بهسرق سنويا من اجل الحفاظ على سببة الاسعىسار قد انقذ وبدا تسحنه الى الدولنين المذكورنسسين لانقاذ شعبيهما من انباب الجوع والمجاعة فهل تبقى ضرورة لانعفاد مؤنير الغذاء والطعام ؟ اذن ، المضمون الحقيمي لهذه المؤسسرات العالمية له ابعاد مقع خلف هذبن المبرريسن ،

لنعكس الصورة الطبقة الحقيقية للعالم بأسره هغى مؤنهر السكان في بوخارست ، اسقطست الى غير رجعة مقولات المنظرين المالنوسيسمين البورجوازيين الني كانت تجد في نزايد السكسان السيب الرئيسي وراء الكوارث النسى نهسدد قطاعات واسعة من العالم النالث ، وانتصرت دول العالم الثالث والدول الاشمراكية حينما « بالانفجار السكاني » لبس سوى هصيلسة التخلف والفقر والانهبار الاقنصادي والاجتمامي الذي يقف وراءه النظام الراسهالي ي كافـة انحاء العالم المتخلف ، مدعوما بالاميرياليسة ،

وفي مؤتمر البيلة ، تبين ان التلوث وعمليات القضاء على الطبيعة ، لا تتم الا على ايسدي الراسماليين الذين يدمرون في سعيهم وراد الربح كل شيء . . هني البيلة الطبيعية التي وجسسد فيها الجنس البشري والني ما زال بمنهــــد

### وكذلك الامر مؤتمر الغذاء

والان جاء دور الغذاء .. وكالعادة ، نتشر وتنشر الاحصاءات الخيفة بالفعل : عصبرة الأف شخص يمونون من الجوع كل عشسسرة أيام . . . في اسبا وافريقيا واميركا اللاتينيسة الكثر من تصفو مليار السنان يعانون من الجوغ

حاليا في العالم . ١١١ ملبون طعل مولىسدون سنوبا وهم بحاجه لما تسدون به رمعهم . ل العام ... ۲ د سنصبح المداعه كاربه ره... يدور امامها كل انر للحياه في الكره الارضية . وبعد هذه الاحصائبات بأبى دور الحسابات الني بضعها البورجوازدون الذس بعبسرون انهبار سلطيهم في العالم .. ادينارا للعالسم بعسمه . وهكدا دسمهم الناس ال المواد العذائية المنجة لم معد نكمي ، يسبب نمو عدد السكان بسكل فعزات هندسته ، ولان الطنس والاحوال الجربه سيبرك أبارا سيئه للغابه على الماسيل

خلال سنواب عبر محدده . وقد كان هذا بالعمل هو ما حملته الإنطبـــه الراسمالية الى مؤنهر الغذاء . وكما كسيان مبوقعا ، عقد حديث المجابهة السي لا عبدر منها بين المالم الثالث والمالم الأستراكي .. وبين العالم الراسمالي ، هني في المجسسال

غقد اعلن العلماء الاسمرائيسون ان نصف الزاضي المزروعه في الشرع الارضية نتقي ٣٦ ملتار نسمه حسي العام ٢٠٢٥ عدد سكان العلسم الحالي نحو ٢ مليارات نسمة ١ . تما طرحت بعض الوغود المسدركة نسي المؤتمر النساؤل المنطقى الناليين

لمادا لا محدث محاعه في العسمي علسمي سنقل المدل ، ترجم أن الاراتسسيان المزروعة سبا امل بن ملك الموجودة

الطعام: سلاح سياسي!! بند ان الودود الرأسيالية لم يكن يهيهيسيا البورجو ارمن . اكبر من ذلك ، اسمحدم الوهد الامتركى على وجه المصوص مؤدير الفسذاه لعرض السروط الامبركية على الجائعين مسي

العالم ، ياعبار الولابات المحدد مكعنة ذابيسا

طرد ينتوب أفريميا من الجمعيه العامه: بممعة فوية للامبريالية

عنوب افريقيا العنصرية ، ام تجد الدورة العالبة للمهمية العام للامم التحدة ، خشبة الخلاص التي وجدتها في مجلس الامن والتي انقلتها من العزلة الدولية الخانقة

فقد مارست الامبريالية الامبركيسة وحليفتاها بريطانيا وفرنسا في مجلس الامن عبل اسيوع ، هي النقسسفن الفيتو) حمد مصروع توار الريقي خطلي بدعم الإتماد السوفيانسس والمين ، ويقشى بطيسرد جنوب الريقيا من المنظمة الدولية بسبسه سياستها العلصرية شد الواطنسين

في البند ، وبرغم ان عدد سنامهــــا لأن مضرب آلان من ٩٥٠ ملبـــون طرح النساؤل : من المسؤول عن المعاعه ، ندر اهبهامها بالدكر على مصالسسح وأربساح

مسوست باغلبيه ١١ مسوما في مقابسل بالطبع ، والمنتاع ١٩ صونا ، علسي بسروع ترار أسبحت ببوجية هذه الدولة الفاشية عضوا اسميا في الأمم المتحدة ، بعد أن طريب من كانسسية لجان الجمعية العامة في دورتهسسا السنوية الحالية . وتد شكل ترار الجينية العابسة هذا صفعة توية للامبريالية وحلقاتها. والنبت مرة أخرى أن الشعوب قادرة ملى مرض العزلة ليس على السدول

للعنسرية وجدها بل على السمدول الدامية لها في الوتيت نفسه م ولد جاء لرار الجيمية العامة في ندس اليوم الذي كنن بيه بالتسسر مرعات رئيس طناسسة التحريس اللسمايتية بلتي شطابه التلايضي بتعديا النبوذ الصهيوني والإبديان ي علر داره . رنسا كان سجريد هلين النتان بما محفي السناب والخرة والسرالا يططن فرسع فالكرطان اودية الذي يعمل عادة الدري الذي الأول الردوما منطلة الداريخ . الأول الردوما منطلة الداريخ .

اد قال ان امتركا تشمرط لتنفيذ هذا البرقامسيج أن سماعد الدول المعطمه الدول الإخرى مسي المحد من النضمه ، وأن بعيد ضح عالدانهسا من عوامل النفط الى دورة الاساج الراسمائية والا . . . عان استعار الخبوب ستربعع بسيسب انضده

من أنباح المديون . . وأنصا كي خال دول

العالم الاحرى ، باستحدام امتركا استسلاح

وهكذا وقف هنرى كنستجر امام المؤسسسر

لنعلن ، بادی، دی پده ، اهتمامه بمصنصسر

الجرع والبسرية ولنصرح بعد دلك بريامجيسا

من خمس بقاط بنضين اقامه اهتناطي مستس

الحيوب ( ، ٦ ملتون طن ) لمساعده الدول التي

نضربها المحاعه . ولكن كنستجر لم سوقسف

عند هذه المفرحات ، الانجابية ، ، بل باستع

افتراهاته لنصل بعد ذلك الى بنت النصيــد ،

الطعام كسلاح سناسى .

ببد أن ما أعلنه للمستجر موارسة، خان وزير الزراعه اكتر ومسوحا فسمي المسريح به ٠ اذ قال لوفسسود دولُ المالم الثالث : ﴿ فِي الوافع السَّهُ لا موجد ازمة حموب في المرحله الراعنه الحبوب موجودة . . ولكن علبلسم الدمع أولا ٠٠٠ هكدا بنضع الصسورة بماما ...

عَالَمُعسكر الراسمالي في مؤتمر الغذاء

ام يكن بريد أن يستخدمُ الفذاء كسلام

سياسي فقط ٠٠ بل كان بريسيد ان يجمل أأدول الاخرى بقبل كذلك برغع اسعار الحبوب في كل الاحوال • وأذا كان المديد من الراقيين لا ينوقعون أن يسفر مؤتمر الغذاء عسن اية ننيجة ايجابية بنضمن تنازل الدول الراسمالية عن جزء يسير من ارباحها الضخمة لصالع ملايسسن الافسواه الحائمة في المآلم الثالث ، الا انسب تيقّى فائدة اساسية من هذا المؤتمر تتحسد في تبلور الصراع الطبقي في صورته المالية ١٠ اذ أنَّ المؤتمريسنَّ سيكشفون انه لا سبيل للقضاء على المجاعة . . سوى بالقضاء علسسي اسبابها الباشرة والحقيقية النظام

الراسمالي في المالم!

- العالم بيصغى لكلفة السلطة الوطنية الفلسطينيد.

- تظاهرات واضرابات واحتفى الاست

ف الضفة الغربية وغسرة

في يوم ١١/١٣ - غيرت فلسطين فاستحب تحجم العالم -

وصغرت دول تأميرها ، وبرمطانها ، فاستحت تحجم فلسطين

المنسدة والمحم فلسطين الني ثنائب بلهث طيله رسم فرن وراء

سحف العالم لبيها خبرا عن وحسبه الاغتصاب السيعوني .

او لدسمه منها خبرا عن ابنائها ، ملح ارسها الدس سردوا

نَى النسات ، ؛ المَعْرَكَا ، بَرَعْطَانِما ، حَنُوبُ الْمُرْعَمَا ، وَالسَّالِمُونَ

في موقف ، والعالم مله في موقف اشر حالاً. احساءات الحمدة

السارة للاسم المحدد . ديد أن البارية ، يبر م ، المتنبا سه

الوليك الذين بحاولون عما السير بالأنجاء المعالس لنعاره .

الفلسطيني تاقة صنوب العذاب ، بعيدا عن ارض وطنه .

ونحمل بعد ذلك ، وقوق ذلك غطرسه جنرالات أسراسيل

عد حرب ١٩٦٧ ، ولئه بابع النصال الذي بداد غيل نصف

قرن ، وازدادت شافة الجماعد المسارعة في النعاج واستعت

داره البوره داخل الارانسي المحله وعلى حدودها وبدافعت

قوافل الشبهداء ، والإسرى ، والمعتقلين على طريق البحرير

وآلاسستلال الوطني ، وأنسزعت منظمة المحرير اعتراما دولما

بحتبا بسبيل الشعب الفلسطيني ، وقبادته لنعزبز مسيسرد

لى بعث فلسطين المناضلة ، بدلا من تكريس اغتصابها .

وشيدت الامم المتحدة لاول مرد في ماريخها مناقشه نهدف

واحتفل الشعب الفلسطيني في كل مفاطق نواجده بب-وم

تظاهرات واضرابات واحتفالات في الارض الحنلة

وفي الضفة الغربية وغزة اجمعت وكالآت الإنماء العالب

على أن الشعب الفلسطيني عبر بمخطف الوسائل عن زهود

بالنصر المجيد الذى حققته الحركة الوطنبة الفلسطينيسة

عَيادة منظمة التحرير الفاسطينية ، وابرزت الصحف العالميه

وبنها الصحف والآذاعة ، الاسرائيلية " انباء النظاهسرات

الواسمة التي شبهدتها مدن الضفه الغربيه وغزد ضد الاحملال

اعترف مراسل اذاعة اسرائيل انه « في الساعه النامنسه

والنصف بدأ عدد من المواطنين ينجمعون العظاهر في الساحه

لمركزية للمدينة . وكان المتغلَّاهرون من الطلاب والمالبسات

في المدارس التي عطلت الدروس ، وعندما بدأت النظاهرة .

وبدا الطلاب يسيرون في قلب المدينة . اتفلت الحوانيـــــن

بسرعة عجيبة ، وبدات الحجارة وحبات البريقال تطايسر

في الجو ، وأنساف مراسل الاذاعة الاسرائيلية . . ، ومن بين

الأصوابت التي سمعتها . كان الطلاب بصيحون . "فأسطين

عربية ، منظمة التحرير كلفا معك ، ، وعندما تعاظم عت

التظاهرة وزاد وابل المجارة ، بدأت توآت الامن تحييسط

المنظاهرين ، وتم اعتقال عدد منهم ، وفي المتابل وضعست

وتؤكد الباومات الواردة من الارض المعنلة أن الحوانيت

تد اتفات ممتثلة للنداء الذي وجهته الجبهة الوطنية الفلسطيلية

ودعت فيه للإضراب العام احتفالا بيوم فلسطين في الاسسم

علامات على الحوانيت التي لم تفتح " •

واتناسة كيانه الوطنى المستقل .

السطين في الامم المتحدة .

الناز من ربع قرن ، ثل يوم عنه بمنه سنه ، بحمل السعب

# الانتيحى الأصل

## والفاد الحامجي يدعم سيطيق الحجل

:( .الانثى هي الاصل » هو الجيزء الناني مـن كناب الدكتـورة نوال السعداوي حول الراة .

في ( المرأة والجنس » \_ كتابها الاول - تصدت الدكنورة السعداوي من خلال شهادات من الرافع المصرى للرهم الذي بجمل جسد الانثى مفتاها لجنة الرجل الشرعي ( الزوج ) والذي .صدا وسعطل اذا ما مسه انسسان لم طهر ببركات رجال الدبن ويصبح في هذه الحال مفتاها لجحم المجتمع .

وفي هذا الجزء الثانسي ، نعالج الدكدورة السعداوي عضايا المراة الجسد والنفس والخزعبلات الفكريسة الني بحبط بوافع المراه بمجادلة نظرية نقدية للنكر الرجعي الديني ومنوعات المنعس البرجوازي ، مؤكدة على حفائق بلانة باربخية ، ببولوجيسية ونعسمه ، هسى الوجه الامجابي من

في بناولها للجانب الباريخي نؤكد الدكنورة السعداوي ان ليس للانسان طبيعة ثابنة نهانية . في البدء كيان الانسان .. وكان بعد مادة طبيعيسة عاربة من كل ما لحقها من كيفيسات اكسبتها من خلال التطور التاريخي الانسان ليس كائنا ازايا أبديا .

قديما كانت الإلهة انثى .. وكانست الاسرة امومية ( تنسب الى الام ) ... وجاء الدين اليهودي بعكس المقيم الاقتصادية في ذلك ،الوقت ، ملكسة الارض والعبيد والاطفال والنساءيي أقد دخل المجتمع مرحلة الاسرة الابوية النسب للاب ) ومعها بدات سيطرة الرجل ، فظهرت قصة سلب ادم بن حواء قدرتها على الولادة وخلق الحياة الجديدة وتحول الخلق الى وظيفة رجائية ( هواء جاست من احد ضلوع

مشابهة . . فقى المصور الوسطى كانت المرأة تحرق وتعذب باسم الدين عندما نرفض ان يكون «الماء المقدس» الذي تمنعه الكنيسة كدواء شياف من الامراض . وانتشرت ظاهرة «الساحرة الحكيمة » و :(الساهرات الشيطانات): اي المراة الذكية الني اكتشفت ان بعض النباتات نشفى بعض الامراض لقد كان الاضطهاد جزاء المراه الحكيمة لان شفيسياء الاجسيسام والارواح من اختصاص الإلهة والكهنة ، وكان تعذيب الكهان لهؤلاء التسوة سبيسا في اعتراغهسن بسان الارواح الشريرة والشياطين نسكن أجسادهن .. لقد وجد ( غروند ) ان هستييا هؤلاء نانج عن ( ضياع عضر الذكورة » لانه جهسل الحقائسق والظسروف المعيطة بوضعهن. أن ظاهرة بعليب الساهرات الشيطانات في العصور الوسطى لا تخطف في اسبابها الجذرية عن ظاهرة

الريضات بالهستيريا ي عصر ( فرويد ) وظاهرة الريضات ننسيا والعصبيات في القرن العشرين. انها النتاج للعلاقة بين الرجل الذي يملك السلطة والراة المصطهدة بهذه السلطة . وحيث قامت الامتيازات فام ١١ العلماء ١١ ١١ شحدام

السلطة بتبريرها . في الجانسب البيولوجسي ، تسرى الدكتورة السعداوي ان المجتمع الذي يغرض التعفف على المراة واكتفالها

ومن ذلك الوقت سادت فكمسرة ان الرجل حليف الالسه والمسراة حليف

هناك من جنس اسمى من الاخر ، واذا غرض وجود ١٠ السمو » فيكون للجنس الانثوى بسبب من الحفائق البيولوحية والقسيولوجية والناريخية والسيسي النطوري الذي احرزته الامومة على الابوة ببولوجيا ونفسيا وانسانيا ومع العلم الحديث بات من غير المكن الاقنثام بظك الافكار الني نقول بان الرجل يعظى بالحربة الجنسية لان طبعته البنولوجية لا يستطيع معها الإكنفاء بزوجة واحدة تما تسنطيع المرأة الإكمفاء بزوج واحد . وهكذا غالزوج لا معاقب على ممارسة البغساء وخيانة زوجيه بل المراة هي البي

الحرية الجنسية الباحة للرجل مي

ان علم النعس منجح باقناع المراء نها ناقصة بطبيعتها وان عليها ان سكنف مع المجتمع ان بكبت حقيقتها أن يقبل علك الصفات التي عرض عليها بالواقسع صفات فسرض على المراة مَبُولُها ، ان على المراة ان مقبل هذه

ً التبتسير العلماني ليس بديلا عن النضال السياسي ان مساهمة الدكنوره السعسداوي لانجابية في معالجة قضية المراة فسي كنابها الاول ( المسراه والجنسس » والذروة التي بلغتها في كشمها عن واقع الاضطهاد الذي معانيه المرأة ، المرأة المصربة بشكل خاص ، بضعنا في هذا الكباب الناني امام سقطة ، لما بنطوى عله من عناصر سابية جوهرية بجعسل جهد الدكنورة السعداوي بصب في سار

سعلم آن بكون جذابه جنسيا ، سعلم

لبدو جمالة نجذب عنن الرجل ، عهى

والانوثة يعرض عسلي المراة بحكم

التقايد أن يظل ١ باسمة ١١ خاضعة لان

البؤسائص النفسة وكانها طبيعتها

الصحيح لنحررها . ان الكتاب ــ المجادلة النظرية ــ ناني منسجما مع الاستنباج الذي خلصت البه الدكبوره السعداوي من ان مشكله المرأة ، هي العلم ، هي المعرغة ، وكانها العلم والمعرفة لا ينصلان لا من قربيب ولا مين بعيد

العكر البرجءازي لجهة معسن الجذور

العماسة لاضطهساد المسراه والمخرج

بالانبهاء الاجنماعي للمراة . لقد كان هاجس الدكنورة السعداوي ىلى مدى الكياب ان نؤكد اضطهساد الرأة من قبل الرجل حتى الاسفاف في نرداد هذه الحقيقة الى حد الاسننتاج ان افكار ( غروبد ) الرجمية حسول المرأة مردها انه رجل وانه بهـودي!! لقد ظلت السعداوي نسردد كلمة المراة هكذا بالمطلق دون النفائة السي الانتهاءات الاجتهاعية المختلفة والهموم الانسانية الاجتماعيسة والسياسية المختلفة للهراة في مجتمع ليس نناقضه الرئيسي ببن المراة والرجل بسل بين طبقات اجتماعيسة مفف فيها الراة

سليمان تقى ألابن

بالرجل الواحد بينما يبيح للرجل حرية جنسية ، بجد لدى علماء النفس تبريرا يعطى المراة ( صفات طبيعية )) هسى

اكتسابها بواسطة الرجل ، ان العلماء المحدثين يتفقون الان على انسه ليس

واقع قائم لكنه غير طبيعي ولا بسسمد شرعينه من اختلاف الطبيعة الجنسية بين الرجل والمراة وانها من تسلسط الرجل عسلى المرأة وقمسع هاجانها

الرجل المتعفر لا يستخدم حسزام العفة الحديدي ليقمع المراة جنسيـــا وغكربا لكثه يسنخدم النظربات التفسية الس تجعل المرأة ذات طبيعة مشوهة

... ناقصة جسدا ونفسا وعقلا . ان عام النفس يعطى المراة صفسات ني في الواقع نتيجة الدور المفروض عليها في المجتمع , عااراة وحدت نفسها في وضع يفرض عليها الاحتفاظ بزوجها، تلك ( الغيرة ) اعتبرها ( غرويد ) ماسوشية ( حسب الايلام والاذلال للنفس ) . أن كل القيم التي عسلي الراة أن تتبللها في المجتمع تدفع بها

الشامل الكل وهوم الراسمالية لا بيدو

وتفاللا ي أنه يطرح الأمور بشكسل

قدري ، خاصة طرعه السكلة التصفم

السكان في السَّقَيْل ، هيث يقدم رؤيا

سوداويسة الكراسا يشياوم الموس

مكسلي . إن الوسويل ، يقيم المعليج

الراسيالي بنون الإشارة الى بديل،

في سبيل عالم جديد ا

مسكلة المراة الى سيطرة الريل ال

على الفهع النفسي بحيث باته الله هي في الوهم الادبولوجي اللي قرر

بنسيرا ووعظا علمانيا بهناون

للى الوهم الإدبولوجي في رأس ال

للى المراة هي نشيجة برطة تأوز

السن والجنس ثم الفصل بين الم

الذهني والبدوي .. واللا البي

مدمع بالمراة الى موقع ثانوي نم

الانناج الذي بعبل الاسرة ،

الاســـاس المسادي ـ الله

الافتصادىة ـ يتهض علها بر

ادىولوچى نراكم على بر السرر

وكانت تسجيه ليس المطهاد الر

وحسب بل واستنزاف طاتات اله

في صراع اجتماعي يعيق وترة أدر

الانسان في السيطرة على الطينا

احل رفاهسه الروهسي والبهاز

ان محسسرر المراة يكسب شراني

الس من رعبات ذائمة لدى الدروز

درويج للحقائق العلبية والجين

وحسب بل من الإمكانية النطبة (

يوغرها مجنيعنا الراهن منتجأ.

معوفات المساواة الحقيقية والتاب

خلف القاتون وخلف الإسسا

السياسيسسة والاجتباعيما بأ

الادبولوجية مهما ظهرت فاسدأ وي

بكون طابقة احتماعية تطاط علن

هر قائم ان المطلوب همو القاءا

هذه الطبقة التي يرتبط بوجودنا أب

والقهر والاغتراب ، والرأأك

هي الجزء الذي بمكنه فعلا الربا

لى محرير المراة ككل بن الإنطا

والتبشير العلماني والوعظ التأم

لبسا بديابن عن نضال الراة الباء

والمقبقة هي ان سيطرة ارد

الجبهتين . وإذا كان محمما إن

والرجل على قدم المساواة في احسدي

بل بمكن القول انه لا يرى هذا البديل. هل هو فلم عدمي ؟

أمر أخر تجدر الإشارة البيه في ان بوئيويل يقدم صورة اخلاقية

يقدم صورة عالسم معلما ضمن اطارفنيلا بساير فالعادي لا مكان له لي غر عادي ٠

الشاب تطل بعينيها من جعد أوا

وعلى الرغم من أن بونيويل استعاد - الدين - الجنس " فان فلمه الاخر يغتقد الى الروح التقدمية التي كنسا

ان ملم بونيويل هو مر المتنع الراسالي الله

هيث نسمع في اول الفلم رجلا يقول « لم يعد البحر بحرا » ثم نرى بعسد ذلك الدبابات في الفابة . ومعنى هذا أن الانسان في الماضي كان اكثر سمادة وهدوءا ، بعيدا عن الالة والتلوث وليس سياسية للمجتمع البرجوازي ، لذلك فهو يعطى في النهاية غلما عدمياء الميوانسات والطيدور فسا يرى العالم من خلال نظارات سوداء. ف غلمه هذا ثالوثه القديم «البرجوازية

سُسُولِ الْحَدِّيَة في الْعِسَامُ اللاسُ త్కు <u>కి</u>! న్రాయ

بقسلم ١ اكشون، سن

ل غلبه البناد (بيم العرفوانة في ان يا تقوله البورموانة وطمن به القولة البورموانية وطمن به القديد) المرح يونيونل شكلية العلية بقلانا عمليا من سنويها البوموانية كفينة ( فيس المرد البورد المالية القدامة البورد القدامة القالمة بين في المداركة البورد الفي الفواد الفيام وتعارضاتها البودية المستشدة المالة بالمددة من البرموازية كالمنة المعالم وتعارضاتها البودية المستشدة المنال بالمددة من البرموازية كالمنة المنالم وتعارضاتها البودية المستشدة المنال المددة من البرموازية كالمنة المنالم وتعارضاتها البودية المستشدة المنالة المددة من البرموازية كالمنة المنالمة المنالم

بل يتعدث عن النظام الراسمالي ككل. والمعور الاساسى تفلمه هو فكرة الحرية ، فعلى الرقم من أن النظام الرأسمالي يتبجح بكونه مجتمع الحرية،

مَانُ الوجود المقيقي للمرية هو غالب باستمسرار ، فالحريسية في النظام الراسمالي هي شبع وطيف لا وجـود له ، أذ أن طبيعة النظام لا تسميح اطلاقا بحرية حقيقية الغرد ، وبونيويل يظهر هذه الفكرة ــ وجود العريسة الوهمي في النظام الراسمالي ... مسن غلال مصوعة منور ينقد نيها سجل النظام الراسمالي ، فهو يضع الضوء على تفسخ البلاقات الاجتهامية فسي الممتمع البرجوازي ( علاقية الشاب المنفير بالمجور ، الإنسان المفنث )، كما ينقد الجيش كقوة تممية ، اسم يتناول البيروقراطية والبوليس ... تلمسها في افلامه السابقة مثل تزارين وبونيويل في عرضه تلامور ونقيده

شبابه السريالي

مع ذلك فان بونيويل الذي يقلرب الان من الشامسة والسيمين لا يسزال والعبة اللهبن ومعمة اللبيقل بلكاله العادة ، كنا الأسام وسرال الها له دلالة الجالا

الاخير ، وهذا يشير الى أن ﴿ بوذيويل الفنان لم تشخ هني أأم وبهكن القول ان بونيوبل شدنوا هورة سريالية للمجتمع الراسال وقد ظهر هذا في عدة لوماء بأ ( دخول ساعي البريد الى غرنا ﴿ ثم دخول النعامة ) وظهر لله له جعل من «غرفة الجلوس مردة» جماعيا ، وجمل من فرقة الله موازية للمرهاض » ، نم ال الغلم بدورها كانت سريالية الم

البوليس 4 . ان ترابط الشكل والم هنا يصل إلى حد الكال بسل يكسر ويتمساول الملا

وقد حمل المطاهرون اعلام فلسطين ، ورفعوا شعسارات مندد بالاحملال ، وبدعو ليصعبد النفاح والنفسال لتحرير الارس وانتزاع حق النسعب الفلسطيني في تقرير المسير وتنسساء ساطه الوطنية المستقلة .

## ٠٠ وفي الخليل وحلحول

اعمرف براسل الإداعة الإسراءياته اله لم سياس بي دحول سرور مدينه الظيل بديب اعلاق الماهر ويستبت النظاهرات البيرة والمقال : المحدر الذار النا لم تستطع دخول السوق وانساف : " أن المدارس في المدينة مقملة ، واعترف ابنسا أن أهالي خلمول هشيوا سياره البوليس امناء مطاهر الهسسم فقال المراسل الاسرائيلي ، : ، وفي خلحول المجاورة نجمه الطلاب في النسارع الرئيسي ، و هنسموا زجاء سسار و الشرطة

> وكذلك اضطرت معظيهم الصحف الاسرائيليسة للاعتراف بان مدن الضفة الفريبة وقطاع غزة قد شهدت ما شيـــــه الانتفاضة طيلة يوم ١١/١٢ .

## ٠٠ والصحف العربية في الارض المحتلة

ابرزب الصحب العربية الصادرة في الأرضي المختلصية معناوين حمراء مارزه الترحيب الذي قوتل مه خطاب باسم عرفات في الايم المنحدة ، وانفقت بسحيفيا ... القسدسي .. و. الشعب ، في مقاليهما الانساحيين على أن عرفات أنما معل الشعب الفلسطيني ، وقالت مسجيفة ﴿ القدس ﴿ : ﴿ أَن مرغات لخس الهاني الفلسطينيين ، وأن شروطهم للسسلام هي حق نفرير المسير ، واتابه سلطة وطنية والعودة السي

الها وسحيفه ٥ التسعيم ٥ فعالت ١٠ أن عرفات عرض حلا عادلا بانامه دوله ديمتر اللبه في غلسطين سمع ميها الجميع من مهود ومسيحيين ، ومدامين دالمداواد ، وانسانسست « الشعب » : « لقد وقف الفلسطيني لاول مرد وجها لوجسه هم العالم ليرسم سورة وانسحة ، وقد اسمى العالم للزعيم ومستق له عن مهم ونقدير ، فهل سيدهول هذا المتدير السذي للهر في الامم المحدد الى خطوات عملية بقوم بها بلدان العالم عن طريق بحمل المسؤولية لا ١٠ .

ونددت السحف العربيه بالقمع الاسرائيلي ، خاسة أن. قوات الاحتلال كانت قد احتلت سعظم الشوارع الرئيسيسسه في مدن الضفه والقطاع في محاولة لمتم النظاهرات وفي نهاية يوم ١١/١٣ باشرت المحكمة العسكرية محاكمه الوملنيين الذين نم القاء القبض عليهم اثناء النطاهرات ماصدرت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس حكمها بالسجن على ٢٤٠، وطنيسا فلسطينيا بنهمة التظاهر ورشق البوليس بالحجارة ، ومع استبرار التبع والاحتلال بتصاعد الغضال القلسطيني داخل الارض المنلة وخارجها ، وتتعاظم انتصاراته في العالم بن أجِلَ بَحْرِ الاجتلال وانتزاع حق تقرير المبين وبناء السلطية المطنية الفلسطينية الستقلة

التحدة ، بينها المتلات شوارع الدينة بالتظاهرات الحاشدة، حكة المقالاصل

# الجاهير الفلسطينية في المخيمات تخنفل باننصارها العالى

النالث عشر من تشرين الجاري ، يوم وقوف المناثر الفاسطيني ، لاول مرة في تاريخ هسذا الشعب فوق منبر الامم المنحدة ، ليفع الصوت القلسطيني المنافسل عالبا ، ويضع كل العالم أمام هفيعة وجدوده وشخصيته الوطئية المستقلة تحول هذا اليوم الى عيسد وطنى للشعب الفاسطيني ؛ عبر فيه بمختلف الاشتكال عن مدى بهجته بنحقيقه هذا الانتصار

وفي لينان ، احتثل الشعب الطسطيني ، تثماركه القوى والاحزاب الوطنية والنقدمية ، بيرم فلسطين العالى . فهند الصباح الباكسر بدا تنظيسم المسيرات والنظاهرات الني سارت في مواكب ضفهة ، بردد شمارات النابيسيد للمنظمة وعيارات الفرهة بالانتصار العظيم . من سائيلا ، فجامعه بيروت العربية سارت بظاهرة ضخمة بانجاه منر منظمة البحريسسر التاسطينية ، للبير عين بابيد جماعيي الشبعب للمنظمة ، ومن الجامعة الامريكية ، بعد انبهاء مهرجان خطابی فصی ، نظهت وسيره اخرى الى نفس المقر ، حيث افيسيم مهرجان خطابئ اذر وسط حلقات الرقسسس

الشعبي ، والاغاني والاهازيسج الوطنيسسة الفلمطنية الني رددت وبلا انقطاع طيوال المهرجان ، حيث تحدث كل من الاخـــوة ترغيسق صفدي ، امين سر اللجنة السياسية، كلمة الرفيق ياسر عيد ربه العليا القلسطينيين في لبنان ، والاخ انــور وفي نهاية المهرجان الخطابي تحدث الرفيسق الفطابري الذي تكلم باسم الاحزاب والقوى ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية بمنظمسة الوطنية والنقدمية اللبنانية ، والرفيق ياسر

> المكسب السياسي للجبهة الديمقراطية ، والاخ ماجد محسن اهد قادة الصاعقة مهرجان جامعة بيروت العربية وبحت شيعارات : ٨ الثالث عشر مِن بشرين، دوم فلسطين العالمي ١١ ه و ١٠ السلطةالوطنية معنمها بنادق البوار " ، : نذهب الى الامم المحدة من أجل البراب الفلسطيني ال أقسم في الخامسة من بعد الظهر مهرجان جماهري حاسد بفاعة جمال عبد الناصر بجامعة بروت العربية ، بحدث فيه البييد كهال هنيسيلاط

عبد ربه عضو اللجئة التنفيذية لنظبة النحرير

الفليسطينية ، رئيس الدائرة الإعلامية عضو

مؤخرا عن الضفة الغربية ، ثم الرهبسسي کبوم جدید . سیدخل کیوم جدید لیدایة ایا باسر عيد ربه رئيس الدائرة الاعلامية بمنظمة التدرير القاسطينية ، حيث الفي كلمسة اللحنة الننفذية والاخ شريف عيدالله اهد قادة

المقدسية واهد الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال

الندرير الفلسطينية عضو المكب السياسسي

للجبهة الديمقراطية فقال : ان ١٣ تشرين عندما

صعد الثائر الفلسطيني الى درج الامم المتحدة

ليقول كلمة هذا الشعب العظيم . ان حركسة

التاريخ التي اعتقد اعداء شعبنا من صهاينة

وامبرياليين وعملاء انها يمكن ان تتوقف في ١٧

اللول بالنسبة لشعب فلسطين او انها بمكسن

ومن اجل اعلاء ورفع صوتهم عاليا الى بأ-الصوت الفلسطيني العظيم على منبر الاسأ

. ثم اكد على استبرا

وعمليات النصعبة والابادة والنطويق والقمسع ، ان حركة الناريخ هذه مرة اخرى اكدت انها تسير الى الامام ، بسبر الى الامام بفضـــل سواعد وزنود الملابن من الجماهير من البشسير

حديدة لنسعب فلسطين ، ليست ايام در النس الملسطيني ولكنها ادام هصاد مجازر الابرالار الشعب الفلسطيني نحن في الرباط واههاء الدوم الاول محاولات عديدة ابرزها ار نيه كان دول بانجاد دي شكل من اشكال الها اللقاء في منتصف الطريق - العلول الوساء المساومة بين النورة الفلسطينية والنظي الهاشمي ــ وتحت اغلفة توية مزينة وند ادعاءات مضللة حول التضامن العربي هين مثل هذه المعوات ولكن وقد الثورة الفلسطنا الذي كان يذهب ومعه الأف البنسائق وال السجناء والاف الضحايا والاف البطسيل والنضالات التي لم تنقطع كان يقول بثقة إ. كان وقد المنظمة يقول لا لانه يدرك بان التفاري العربى الفعلى مع منظمة التحرير مع شعب فلسطين يمكن ان يقوم وبدونها أن يتم .

١٢ تشرين بالنسبة للشعب الفلسطيني سيوا

وارغم كل الذبن هاوثوا الانتفاف بني قرارات الجزائر الى الانصباع لارادة الاس الفلسطيني وارادة مجموع الشعوب العهاء هذه كانت جزءا من تجربتنا العديلة في معلين كل اشكال المناورات المعادية لحقوق لمبنا وتسعوبنا العرببة ، واليوم عندما يدفل الوند الفلسطيني الى الامم المتحدة في هذا البيب بقف الفلسطيني في كل اصقاع الارض رابيا كان في هذا اليوم تعلن نابلس ورام اللسما الاضراب تحدبا للمحتلين الصهاينة ودعباقيا شعبنا الني نقف على منبر الامم المتعدة از هذا البوم تعلن السجون ، يعلن غيرة ابنا شعبنا ومناضلته في سجون الارض الطب بعلنون اضرابهم واعتصامهم دعما لقيادة الرا

الذبن يصنعون النارنخ ويستطيعون فبادسي رئدس المزب النفدمي الاستراكي والاخ هاني ودفعه الى الامام دوما رغم كل العراقيـــــل الدسن احد قادة فسح ، والسند عليس والمصاعب ورغم كل محطات التوفف المؤقتــة الفطيسب رئيس ندريسر جريدة الشعسسب

مع المناضل سكاجي سكلامه بعد خروجه من سجون الإحتلاق

مماجى سلامة ، احد الماضلين الفلسطينيين ، الذيبين قضوا سنوات طويلة في سجون الاحتلال الصهيوني ، منذ اعتقاله ، وهني خروجه ، مضت سبع سنوات كاملة من الصمود ، عاصر خلالها ، وشارك رفانسه المعتقلين الإضرابات والانتهاضات العديدة ، التي نظمها المعتقلون ولرات عديدة ، ضد مسف الاحتلال ، ووسائل القمع الباشية التي ميزت معاملة العدو الناصلينا في مختلف سجونه ، . ، ورغم ذلك ظلنت اصوات الناصلين داخل معتقلاتهم ، في عناق مع الشعب الصامد في قحه الاحتلال في عموم المناطق المعللة ، مواكمة تعمالات الشعب من أجل تقرير بحدر في حقر في في الإستقلال الوطلي: (. وفي القاء ((اللجرب: «) بسع المناضل العلب عليلي... المراب المحالين بجراب المحالية وبالمراجعة المعادي بالعراب

الطبيام أسى كسل سجيون الاجتبلال هي اداة الضغيط الوحيسدة النسسي وملكهسا مناهبلونا . وما أبلت الأشرابات أن أتفذت اشكالا متعددة الشيل الامتصامات وتعطيسل المياة الطبيعينية داخل السجون . كل ذلك مِلْ أَهِلُ تَمَايِّسِي مطلبِ السالي وَهِي طبيعي لكل انسان الإ وهو ان يعمل على حد ادني مَنْ العَلَايَةُ الطِّبِيةُ والتَّقَلِّيَّةُ الصَّعِيَّةُ وَأَنْ تَوْمَرُ لله طروف السائلة أفاء (الزيارة الشهرية اللي والتنظون بنوى ساعة واضعاء واي بنغدل مُنَافِعُ فِي السِلْقِ ﴾ وهذا ما كالنفر شكره - La Paris (Alla) : (Maris allace allace

الزيارة الشهرية السيء،قام السجلاء بنصالات

عديدة ومتواصلة من أهل نحسين اوضاعههم

الحيانية ، لقد كانت الإشرابات المتواصلية عن

محدرب ورفاته ان مناضلي ومناضلات شعبنا ال سحد الاعتلال يعرمون باعدمت المهام والبيا يرا هِ الارهابِ وكل إساليب الثَّاعُ المِن داهل السجون يصدر السجناء الفواك الا that it is the later thanks being direct بكرية بالبد خهدها مناهم ا وتطوف مناهم الثورة : وعن طبقة المنا الترضية بكتشف المنقلون المنا الترضية بكتشف المنقلون المنا LANGE LANGE WAY 10. 2 (14.) 2 (24.) 44. (4.) 10. (4.) 1

طويلة من النضالات والموانف السياسية الر

خاضها السعناء . لقد اهتلت الشيسة

دالما بدوم بلغور وامتنسع السمناء عسر

الذهاب الى الممل في اول أبار من كل ا

احتفالا يعيد العمال ، ووقف هُبِيع معالم

لورتنا دقيقة هداد تحية واجلالا لأرواع لبها

النقدم والمرية في السودان الرئيل عدالة

A SECTION OF THE PROPERTY OF T

على خط المواجهة مع المسدو واختم الاخ باسر عبد ربه حديثه بقوله : وعندما بخطر تورينا الفلسطينية نحو بناء فكومة وطنبة بوريه للتبعب العلسطيني فمسن اجل ان بكرس استقلال السعب الفلسطينيي

الوطنى من اجل ان محمي مكاسبه هذا وسنهدب بديية صيدا احتفالات واستعسه ببهاجا بالنصر العظيم الذي حقفه الشعيب الملسطيني وقياديه فمئذ الصباح بجمسع الاف المراطنين الفلد طانبين في مخبم عبن الحلسوه للاستراك في الظاهرة الإينهاجية بدخول فلسطين

المعركة مع النظام الهاشمي في الاردن فقسال :

في هذه الايام تنطلق بعض الابواق في عمسسان

لتتحدث عن احراءات دسنورية بريد ان يقسوم

بها حكام عمان من اجل ممارسة الضغط علــــى

المسالح الاعتصاديه والمعاشيه للفلسطينين،

للمواطن القلسطائي مخبرته كما يمال ان تختار

بين ان يكون فلسطينيا وبين ان بحمل جنسيــة

البلد الذي يقيم فعه الان ، وبالتأكيد فـــان

هناك من يحاول في عمان ان يستخدم هــــدا

السيف ويجعله مسلطا على رقاب شعينا من

احل ارغام تسعبنا ، ارغام بعضه ، كما بتوهم

هؤلاء الحكام على التخلي عن هويته الوطنيسة

الفلسطينية ولكننا نقول لهم ، حربوا ذلسك ،

وستحصدون ابلول سباسي هذه المرة ولكنسه

اللول فلسطيني ضد كل اعداء الشعيب

ان فوى اعظم منكم واكثر طاقة واكتسيير

طفيانا واكبر سراسة لم سيمطيع رغسم ريسع

فرن ان ننزع من الفلسطيني هوييه الوطنييية

ونقول بوضدوح ان ارض

الاردن هيي ارض للتسمورة

الفلسطينيــــة هــــى ارض

للفلسطينين وان جبهة الاردن

مع العدو الصهيوني لا بد ان

تفتح للنادق الفلسطينية رغب

قادة عمان أو لم يرغبوا ، نحن

لا نطلب منة من احد ، يحن

نناضل ونطالب بحق ثورتنسا

في أن تتواجد بين صفـــوف

شمعبها في الاردن وفي أن تكون

وقد اقامت قياده النورة الفلسطينية والاهزاب الوطنية اللبنانية والقوى النقدمية اللبنانية في مدننة صندا مهرجانا حاشدا بهذه المناسبة . وقد افتتح السبد معروف سعد رئيس بدبسة مدينة صيدا والنائب السابق لها الحفل بكلمة حدا ميها الثورة الطسطينية واثباد بالسيدور النضالي الفلسطيني على مدى خمسين عاما . وتلا ذلك الاخ ابو موسى قائد قوات « فنح » في جنوب لبنان .

كلمة الرفيق ابو عدنان

وتحدث الرفيق أبو عدنان ، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية

هذا النوم ، يوم لطبيطين واشتعب طبيطين عديه يقف شعبنا ، كل شعبنا لىالارض المحدله في شرق الاردن ، في سوريا وليفان ، نسسي الكويت ، وفي كل مكان من هذا العالم ، يعير بكل وسطة ، ويكل شكل من اشكال النضال ، عن النفاقه حول منظمه ، منظمه المحريسسر الملسطينية ، كممللة شرعبه وهبده له ، ومن اجل حقه في نقرير مصبره بنفسه وعلى أرضه ومن اهل سلطنه الوطنيه ، في دوله بسطله ، على كل نسير من الأرنس الملسطينية بيم تحريره في هذا النوم بعف وعدنا ، وعد ملسحلين من أعلى منير عالمي لبعلن العالم اجمع ، ومن موقسع القوة ، من موقع النقة ، منسل كل المؤامرات التي استهدمت تذويب هذا الشعب ، وطمستس سخصيبه الوطنية . . هذا اليوم هو يوم يكريس انتصارات سعينا ، دوم نبيب سخصبـــه الوطنية امام المجمع الدولي - وباعبرام-وذلك بعد أن تكرست هذه النتخصية عربيستا قبل ذلك ، في مؤممر الرباط ، والجزائر ، وقبل ذلك ملسطينيا بالدماء على كل سير بن سراب

ثم نحدب عن استمرار المعركه مع النظسام الاردني ، حتى النسلم الكامل بمطالب السعب الفلسطيني ، مؤكدا على أن براجع الملك حسين واعترامه بمنظمه التحرير لا بعدو كونه الحناءا مؤتما للماصفه ، لا تلبب بعدها أن يحسب أول الالتعاف من حول فرارات الرباط وهق سنسل السعب العلسطسي ، الذي النزعسة منظمه التحرير بفضل تضالات السعب الماسطينييي على مدى عشرسنوات منواصله. وقال: لانجوز لنا ان نعهم ذلك الموقف على ان الملك افتنسع اخيرا بضرورة الحماظعلى السخصية الماسطينية لاغراض تحريرية ، عناريخ هذا الملك ارتبط بذبح الشعب الفلسطيني ، وقمع قواه الوطنيسية

وطننا الطاهر ..

ومصادرة حقوقه . واختنم حديثه بالقول : واذا كان الملك بريد وضع قرارات الرباط ، موضع الننفيذ الفعلي ، فما عليه الا ان يحنرم ذلك القرار الذي طالبه فبه مؤتمر الرباط ، بان لا يجري اية نفييــرات نمس الشعب العلسطيني قبل ان ينهكن هــذا الشمب من اقامة دولته الوطنية

هذا وشهدت بقية المخمسات الفلسطينية مهرجانات مماثلة ،

اعلنت الحدهة الشعبي .....ة | وكان له الدور الاساسى ل قبادة المارك شد

لتحرير عمان عن استشهـــاد الرفيق احمد على عضو اللحنة التنفيذية الركزية للجبهة فسي خاصتها محموعة من المقاتلين العربي المصل حيث بم الدمج بن خلال جبهسه في منطقة الحزم على سفدوح أحبل الاخضر شهال مسقط 🕳 ولد الرميق في عام ١٩٤١ من مدينسيه

صحدًا من الأصل

استشهاد الرفيق أحمدعلى

فى معركة بطوليتة

عمان والخلمج العربي لي دسمبر ١٩٧١ . ( بنوف ) بالفريب من سموح الجبل الافضر عي عمان الداخل ، وهو بن عائلة ملاحبه منيسره جدا ، هنت كان والده وهو رجل طاعن في السن بشبيغل عاملا زراعيا ه وبعد بدمير منزلههم في عام ١٩٥٧ بسبيب الغارات البريطاسة انتقلوا الى منطقة بركة الموز في عمان الداخل ...

بجنود السلطنة حنث فبل احد الجنود وطييل منخصا بعد ذلك بمارس مهمانه النضالية . ● کان اسمالرمنق اهمدعلی او تامر سالم عاجر بعد منسل نوره ۱۹۵۷ ، وانداه و مانع ناصر او اسمه الحقبقى زاهر برعسب حكم الطاغيه بسعيد بن سهور الى السعوديسية سلطات مسقط هيث كانت بحاول بكل الطري ( المنطقة الشرقية ) حيث اشتغل عابلا في مطار القاء الفيض عليه واعلنت عن مكاماه تدرهيسا

> النحق بعد ذلك بعرات الامام فالسب صب انتقل الى منطقه الطائف في السعوديــــه لتدرب على القبال للعودة مره ثابيه للنضسال ضد الانكليز .. ولقد كان من المناصر الفاعديه للشطة رغم صنغر سنه في فوات الامامة حبست حاول ان ندمع بانجاه القنام بحرب العصابات المسلحة ضد الوجود البريطاني في عمان . .

> > 🖎 وبعد ان وحد تعامس المعاده عن القبام بمهمانها انتقل في بدانه السنينات الى العراق هب النحق بحركه القومين العرب ونافسسل في صعوفها ، ومارس دوره الوطني في المجال الطلابي هبت كان من ابرز المناصر القباديــة و هذا المجال واستطاع ان برسي الفسيط النورى في صفوف الطلبة العمانيين المواجدين في الخارج ، واصبح رئيسا لرابطة الطليسية العماتيين في بغداد وواجه بكل شده المؤامرات الني تحاك ضد النوره العمانية ، ومحاولــــه

الظهر ان لده عامين .

جرها الى هلية المساومات . ● شارك بشكل اساسى في نكوبن الجبهة الوطنبة الديبقراطية نبحرس عمان والخلبسيج العربي ( عام .١٩٧ ) وانسترك في اشتعبسال ( ازكى ونزوى ) في ١٢ مونبو من نفس العام ، اوسماط كل المناضلين .

🜰 ساهم مساهمة كيبرة في المعادثـــات الني جرب لنوهيد الممل في المنطقة بين الجبهة الوطنية الدبهقراطبة لنحرير عمان والخلسيج المربى ، والجبهه الشميبة لتحرير الغليسيج

نضائبه واهدة هي الجبهة الشعبية ليحربسير 🕳 كان الرسل الحبد على على راس أباده التحرك العمالي لي مسقط في سينمير ١٩٧١ ضد الإجراءات التعسعية التي شنها الحكسيم المبيل في يسقط ، و اسطدم في هذه النظاهرات

...ه ربال سعبدی ( هوالی ۷ الام جسسه استرلینی ) بان بدلی به طومات عنه ، وق عام ١٩٧٢ وزعت المصفات ل كل انجاء عوسسان للقبض عليه هنا او منيا ، وقابت باعتفىسال اخته والفت به في سنحون مسقط النقاما منه . كان الربيق عضوا في اللجنة السعدسية المركزية في الجبهة الوطنية الديهقراطية للحرير

عبان والخليج المربىء ويتها بعد عضوا في اللجية الشعشية في الجبهة الشميية ليجريز عمان والخليج العربي ، واخترا عضوا في اللجيـــــة التنسفية في الجبهة الشمينة لتحرير عمان . 🐞 في مساء ٢٩/١./٢٩ ويتنما كان الضهيد على رأس مجموعة من الرماق في عمان الداحل بقوم باداء يعض المهياب النضالية ، اصطنيب بمجموعه من الغواب البريطانية والعبيلة عسى منطقه الحزم بالقرب س سعوح الجبل الاخضره

الرفيق البطل بعد قبل وجرح خمسه من جسود العدو ببنهم اهد الضياط . 🌰 كان الرفيق اهمد على شديد البراضع ، بعضل رفاقه على نعسه ، متفاتبا في اعمالسب النضائبة ، لا ينردد في اقتمام كل الصعبساب النورة المسلمة لي الجبل الاخضر في معسارك في سببل انتصار النورة . وكان محبوبا مسي

ودارت معركة عنعة غي متكانلة استسهد مها

## بقيته موصنوع الجزائر

فلسطين والدورة الفلسطينية . وقد المصهة الديمقراطية الى محاولات بعض الأنظمة العربيسة الترويج لديهمة الهة خارج اطار منظمة التحرير بدا عن حكومة بضال تمثل قوى النورة ، والجبهة الوطنية الفلسطينية . الشذ . بيات الوطنيية المكافحة ، وأكد الوفد اصرار القوى الثورية والوطنية الكامل على حكومة نضال وطنية تنبثق عن منظمة التحرير وتلتزم بقراراتها .

🗀 -- الحرص علسسى الوحدة الوطنيسسة الفلسطينية ضمن اطار منظمة التحرير وعلسي أساس البرنامج السياسي الدجلي الذي اقره المجلس الوطنى الفلسطيني بالإجماع ، وتعسل الطريق على محاولات شق الثورة باعتبسار أن السنفيد الوهيد من شيق الثورة هم اعداء الشعب الفلسطيلي اللين يحاولون خلق قيادات موازية لقيادة منظمة التمرير المثل الشرعسي

الوهيد لنسعب فلسطين . ــ دعم الجزائر المطلق لنظمه المحرس في دورة الاهم المحدة لاستصدار فرار بعير عسن حقوق شمب ملسطن الوطنيه المستفلة ويكسون سلاها دوليا بيد نسعب فلسطين ويوريه في وجه الخطط الاستسلامية النصعوبه الامتركسة س الصيدونية بد الرجعية والبهينيه العربسسة وخاصة المناورات الاردنية الرجمية .

٦ \_ الوعى المسترك بان الكعاح المسلم وبصعيده ضد العدو هو الحلقة الركزية مسى اشكال الصراع لاتنزاع الحق العلسطيني وبه ينعانق الكفاح السلع مع الكماح السباسسي والديلوماسي الثوري كما دللت على ذلك بجرية النورة الجزائرية والنوره الفيشامية وتسورات الشموب الظائرة في عصرنا الراهن .

٧ ــ شرورة هشد ونعبلة كل القسسوى الفلسطينية والعربية لردح ونهشيم قوات العدر في الحرب الخابسة التي تتصاعد وبيرتهسسا والإعداد لها على بد القيادة الصهيونية بدعسم ومساندة من الامبريالية الامبركية ، وأن عشد

النضال الإسلعة والنعطية والمالية والسياسية واثمارت المباهنات ، بغلق ، الى معساولات النطاول على حشد حده الإسلحة وخامىية في مجال الطاغة محت ضغط الابنزاز الابدركي . ٨ ... نعزيز البضاين العربي الامريقيي ، وسح باب الدوار العربي - الاوروبي تعرير المومف الوطني العربي ، وعرض المزيد مسيسن المزله على الكنان الصهبوني والاميربالسسب

الطافات المرببة مجب ال بكون على كل هبهات

وبعد انتهاء المياهنيات مع الاخ الرئيس برمدين لجرى الوعد مهاهنات مطولة مع هزب جبهة المعربر الجزائرية برئاسة الا فيحبسب شريف مساعديه المسنى العام للحزب ومسؤول قسم الاعلام والمرجبه ، وعضومة الاغ جلسول ملائكي يسؤول قسم حركات المحرر الوطنسي بالعزب وعضوبة الإخ تعموري معمد مسؤول قسم الشؤون الدولية للحزب ، وقد انسمت الباهنات بالدرارة الكعاهية الاخوبسسة بين الثورتين الطسطينية والعزائرية وكانت وههات

النظر بدهله بهاما على كابة القضايا المستركة. هذا وقد تدر وقد الحبهة الديبقراطية . للاخ يومدأن بندبرا عاليا مرتعه شحصنا رمومست الجزائر المبلب والعازم مع النوره العلسطينية والبرنابج السناسي الوطني المرهلي والصادر عن المجلس الرطني العلسطيني ، وقد كسسان لموقف الجزائر دور اساسى ف صدور فرارات فيه الجزائر وغيه الرياءل الخاهية بالصيييل الفلىسطيني .

كما هنا الوقد موغف الجزائر مع الاشتسود مسؤولى حزب هبهة المعربر مجاه النسسوره وقضابا شعينا العلسطيني والنضال العريسي لدحر العدوان الابيرمالي الصيبوني على طسطين والبلدان المرببة الاهرى .

ولاهظ وفد المديبقراطيسة يارتياح كيبسسر النحولات النببقراطية الواسعة الجارية مسسى الجزائر ول مقدمتها اللوزة الزراعية وعمليسة النصتيغ والتعريب وتحديث البلاد YE/11/10